

- سورية تدين العمل الإرهابي الذي استهدف مركزاً أمنياً جنوب شرق إيران
- صباغ ليدرسون: على الأمم المتحدة اتخاذ موقف واضح من الانتهاكات الإسرائيلية لسيادة سورية
- مرتيني يبحث مع رئيس المنظمة العربية للسياحة آفاق التعاون وتطوير صناعة السياحة
- الجيش يطرد رتلأ مشتركاً للاحتلال الأمريكي و"قسد" العميلة بريف الحسكة

الرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب يفتتح دورة أعمال اللجنة المركزية؛ تغيير وتجديد منظومة العمل في الحزب.. والمجتمع والدولة



اللجنة المركزية تختتم دورة اجتماعاتها بالموافقة على أغلبية المقترحات المقدمة

دمشق - البعث:

ترأس الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، صباح أمس دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، التي عقدت لمناقشة جدول أعمال المقترح المقدم حول التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع القادم.

بعد ترحيب الرفيق الأمين العام بالرفاق الحضور من أعضاء اللجنة وأمناء فروع الحزب في المحافظات والجامعات قدم عرضاً تفصيلياً يوضح معايير العمل الحزبي في هذه المرحلة عامة، وبما يتصل بمواد جدول أعمال الاجتماع خاصة، وبينود المقترح المقدم إليه للمناقشة حول انتخابات ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع الذي سيختب أعضاء لجنة مركزية جديدة، وبدورها ستنتخب قيادة مركزية جديدة أيضاً لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وأوضح الرفيق الأمين العام للحزب أهمية هذا الاجتماع بما سيصدر عنه بعد إقرار المقترحات المقدمة إليه من تغيير وتجديد في منظومة العمل ليس الحزبي وحده، بل لاحقاً في المجتمع والدولة، لافتاً إلى أن الانتخابات قد تكون خطوة ليست كبيرة في هذا المسار لكنها ضرورية ومهمة لحزب من أقدم الأحزاب المستمرة حتى اليوم في الوطن العربي، موضحاً كيف أن هذه الانتخابات ستعبر عن أشكال العلاقة بين البعثيين أنفسهم من جهة، وبينهم وبين المجتمع من جهة ثانية، فما تفرزه من إيجابيات سيكون مفيداً، وما تفرزه من سلبيات لن نخشاه، بل سيكون مفيداً أيضاً، لما فيه من تنبيه، ولما في الحزب من قدرة على معالجة الأخطاء وتجاوزها.

وأشار الرفيق الأمين العام للحزب إلى أن المقترح المقدم كان حصيلة نقاشات بين قيادة الحزب وكوادره ومؤسساته، وهي مستمرة ولم تنته حتى بعد تقديمه إلى هذه الكوادر والمؤسسات، كونها تأتي بعد عقود تكرر فيها التعيين أكثر من مرة، الذي كان في بعض الأحيان يستند إلى الثقة أو المحسوبيات، وهذا ما لا

يمكن ضبطه ولا الاطمئنان إليه، بينما الانتخابات هي خطوة يجب أن نعمل على أن تكون في الاتجاه الصحيح، تظهر من خلالها الجوانب الإيجابية فتنعز، والسلبية فتعالج، فمواجهة السلبيات والأخطاء أفضل من التهرب منها أو نكرانها.

وركز الرفيق الأمين العام في حديثه أمام الرفاق الحضور على ثلاث نقاط في هذا المجال: الأولى تتعلق بتوسيع المشاركة في انتخابات القيادات لأنها ترفع من مستوى القواعد وتحملها مسؤولية الانتخاب ونتائجه أيضاً، وتضعها أمام تحدٍ يجب أن تقبله وتنهض بتبعاته، والثانية تجاوز مشكلات التدخلات والتكتلات السلبيّة المطروحة سابقاً، بما يرفع مستوى الوعي والأداء والالتزام، والثالثة حول تشكيل لجنة من غير المرشحين تشرف على هذه الانتخابات بهدف حماية القواعد من تدخل القيادات، وحماية القيادات من الاتهام بالتدخل، إذ أن هذه اللجنة لا تصدر عن قلة الثقة بالقيادات المتسلسلة، وإنما لتعزيز نزاهة الانتخابات، وصولاً إلى هدف وطني كبير ينطلق من الالتزام والوعي والتربية، بما يمكن العمل الحزبي ومؤسساته لاحقاً، من تقديم أوراق عمل وحوارات وأفكار تخدم الدولة والمجتمع والحزب، انخراطاً في سياسات وطنية تعمل على تحسين المنظومة العامة وتغييرها نحو الأفضل وفق معايير وآليات جديدة وديقفة ومضبوطة وواعدة.

وبعد حديث الرفيق الأمين العام للحزب جرى حوار موسع وشامل مع الرفاق الحضور، بين سؤال وجواب ومقترح في المجالات التنظيمية والسياسية والاجتماعية يتصل بقضايا الحزب والدولة والمجتمع وآفاق الوصول إلى واقع ومستقبل أفضل.

اللجنة المركزية تختتم دورة اجتماعاتها

إلى ذلك، تابعت اللجنة المركزية مناقشة جدول الأعمال المقترح المقدم إلى اجتماعها حول التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة بحضور الاجتماع الموسع

للجنة المركزية القادم.

وقد أغنى الرفاق الحضور جدول الأعمال بالنقاش ووافقوا على المقترح المقدم بدءاً من فقرة الأعضاء المراقبين، إلى الشروط العامة للترشيح، وكذلك الشروط الخاصة، إضافة إلى طريقة إجراء الانتخابات في المرحلة الأولى على مستوى مؤتمرات الشعب، وفي المرحلة الثانية على مستوى مؤتمرات الفروع، وكذلك ما يتعلق بإقرار عضوية اللجنة العليا للانتخابات، ومعايير عضوية اللجان الفرعية، وإقرار مهام وصلاحيات ونظام العمل لهذه اللجنة.

واختتم الاجتماع مساء أمس بالموافقة على كامل المقترح المقدم إلى الاجتماع باستثناء الشرط المتعلق بترشيح طلبة الجامعات، إذ تم تخفيض سن العضوية العاملة لطلبة الجامعات إلى أربع سنوات، باعتبار أن هذا التخفيض يتيح للشريحة الشبابية فرصة جيدة للانخراط في هذا المستوى من العمل الحزبي، انطلاقاً من أنه يصعب على قطاع الطلبة في سن الدراسة الجامعية الوصول إلى قدم عشر سنوات من نيل شرف العضوية العاملة، والبقاء في صفوف الطلبة الجامعيين.

وكانت الأنظمة الداخلية السابقة للحزب تراعي هذه المسألة وتقرها. وكانت اللجنة المركزية للحزب استأنفت جلسة أعمالها الثانية في دورة أعمالها بمناقشة واسعة لجدول الأعمال فقرة فقرة، بروح من الحوار الموضوعي والمشاركة الواسعة من قبل الرفاق أعضاء اللجنة ولا سيما في مجالي التمثيل والانتخاب. وناقش الرفاق أعضاء اللجنة المركزية بالتفصيل جدول أعمال الاجتماع بروح عالية من المسؤولية والموضوعية بمزيد من التساؤل والمناقشة والمقترحات والجدال أيضاً، مع حضور التصويت بالأغلبية حين وجود تباينات في الرأي مغنية للحوار وصولاً إلى إقرار بنود مواد الاجتماع. مستلهمين مضامين ومنهجية كلمة الأمين العام للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد وحوار سيادته الواسع والمفصل معهم.

الرفيق بشار الأسد العام للحزب يفتتح دورة أعمال اللجنة المركزية



سورية تدين العمل الإرهابي الذي استهدف مركزاً أمنياً جنوب شرق إيران



والأمنية وقوى الأمن الداخلي الإيراني، وإصابة آخرين من رجال شرطة المقر". وأكدت الوزارة أن تصاعد الأعمال الإرهابية المدعومة من أطراف معادية معروفة وأدواتها في المنطقة دليل واضح على الفشل الذي تمنى به القوى الداعمة للإرهاب دولياً وإقليمياً، ويظهر بشكل جلي لجوء القوى التي تقف خلف هذا العمل الإرهابي إلى المزيد من إراقة الدماء وتوتير الأوضاع لخدمة أهدافها الدنيئة في هذه المنطقة الحساسة من العالم. وأعربت الخارجية عن أحر تعازي سورية ومواساتها للشعب الإيراني وللعائلات التلكى وللقيادة الإيرانية، ووقوفها إلى جانبهم في وجه هذه الاعتداءات الإرهابية، مشيرة إلى أن فشل هؤلاء الإرهابيين ومن يدعمهم سيكون حتماً نتيجة لوحدة صفوف الشعب الإيراني، وأنه على المجتمع الدولي إدانة هذه الأعمال غير الأخلاقية وغير الإنسانية ومن يقف خلفها ومحاسبة مرتكبيها أينما وجدوا. وكانت زمرة جيش الظلم الإرهابية أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الإجرامي الذي أسفر عن استشهاد ١٢ عنصراً وإصابة ٧ آخرين.

دمشق-سانا

أدانت سورية بشدة العمل الإرهابي الذي استهدف مركزاً أمنياً جنوب شرق إيران، وأدى إلى استشهاد ١٢ عنصراً من قوى الأمن الداخلي، وإصابة آخرين. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: "تدين الجمهورية العربية السورية بكل قوة وحزم العمل الإرهابي الجبان الذي شنّه إرهابيون على مقر قوى الأمن الداخلي في مدينة راسك في محافظة سيستان وبلوشستان، وأدى إلى استشهاد ١٢ عنصراً من الأجهزة

صباغ لبيدرسون: على الأمم المتحدة اتخاذ موقف واضح من الانتهاكات الإسرائيلية لسيادة سورية

أعمال المنتدى، أعرب غراندي عن الارتياح والتقدير للعلاقة بين الحكومة السورية والمفوضية، والحوار المستمر القائم بينهما والذي أفضى إلى تحقيق نتائج إيجابية، مؤكداً حرص المفوضية على مواصلة العمل البناء مع سورية والدول المضيفة للاجئين لضمان تيسير عودة السوريين إلى ديارهم وتوفير الدعم لهم.

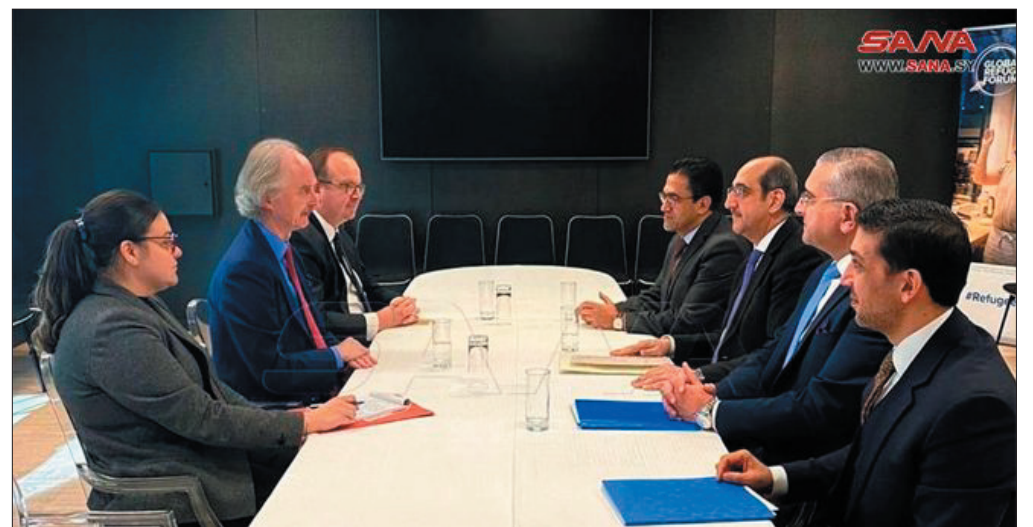
من جانبه جدد نائب الوزير التزام الحكومة السورية بالعمل على تيسير عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، كما عرض للجهود التي تبذلها في هذا الصدد بما في ذلك الإجراءات والتسهيلات التي يتم تقديمها والتي تشمل مراسيم العفو، والتسويات المحلية، والوصول السلس للوثائق الرسمية وخاصة المتعلقة بالأحوال المدنية والممتلكات.

حضر اللقاء السفير حيدر علي أحمد، وقصي الضحّاك مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين، والمستشارة الدكتورة خولة اليوسف من البعثة الدائمة في جنيف.

وأكد صباغ ضرورة أن تتخذ الأمم المتحدة موقفاً واضحاً من الانتهاكات المستمرة لسيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها، وخاصة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المطارات والمرافق الحيوية المدنية، وكذلك التدايعات الكارثية الذي تخلفها التدابير القسرية أحادية الجانب على الوضع الإنساني في سورية، وسرقة الموارد والثروات الطبيعية العائدة للشعب السوري.

حضر اللقاء السفير حيدر علي أحمد المندوب الدائم لسورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وقصي الضحّاك مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين، والمستشار هاب حامد من البعثة الدائمة في جنيف.

كذلك بحث نائب وزير الخارجية والمغتربين مع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أوجه التعاون القائمة بين الحكومة السورية والمفوضية وسبل تعزيزها وتطويرها، بما في ذلك الجهود المشتركة الهادفة لتيسير العودة الكريمة للمهجّرين واللاجئين السوريين إلى ديارهم، وتعزيز الصمود، ودعم تنفيذ مشاريع التعافي المبكر وتوفير التمويل اللازم لها. وخلال اللقاء الذي جرى أيضاً على هامش



جنيف-سانا

التطورات المتعلقة بالوضع في سورية والمنطقة، ولا سيما في ضوء الوضع الكارثي الناجم عن العدوان الإسرائيلي على غزة. وناقش الجانبان خلال اللقاء عدداً من القضايا المتصلة بعمل المبعوث الخاص في سورية، حيث عرض لبيدرسون الاتصالات واللقاءات التي أجراها مؤخراً.

التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ على هامش أعمال المنتدى العالمي الثاني للاجئين المنعقد في مدينة جنيف السويسرية مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، وجرى استعراض



مرتيني يبحث مع رئيس المنظمة العربية للسياحة آفاق التعاون وتطوير صناعة السياحة

للمجلس الوزاري العربي للسياحة في الدوحة تمت مناقشة التعاون في قطاع التعليم والتدريب السياحي والاستثمار السياحي بعد اعتماد المجلس الوزاري العربي قرار إحداث فرع للأكاديمية العربية للسياحة في سورية. وتم التوافق على إعداد مشروع لبرنامج التعاون التنفيذي بين وزارة السياحة في سورية والمنظمة العربية للسياحة.

الدوحة-سانا

بحث وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني مع رئيس المنظمة العربية للسياحة بندر بن فهد آل فهد تعزيز التعاون العربي في مجال السياحة وتضافر الجهود لتعزيز صناعة السياحة وتطويرها. وخلال اللقاء الذي جرى بختام الدورة الـ ٢٦

الجيش يطرد رتلًا مشتركاً للاحتلال الأمريكي و"قسد" العميلة بريف الحسكة

المؤدية إلى بلدة جباتا الخشب بريف المحافظة، وقامت بتفجيرها عن بعد دون وقوع أي أضرار أو إصابات.

وفي الثاني عشر من الشهر الجاري تعاملت وحدات الهندسة مع عبوة ناسفة زرعتها إرهابيون في بلدة خان أرنبة بريف المحافظة من خلال تفجيرها عن بعد.

وأشارت مصادر أهلية إلى وجود فلول لخلايا إرهابية تدعمها الكيان الصهيوني تحاول منع المطلوبين من أهالي المحافظة من الانضمام إلى عملية التسوية المتواصلة في المحافظة، والتي تشهد إقبالاً جيداً من قبل المطلوبين لتسوية أوضاعهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية وممارسة أعمالهم في كنف الدولة.

الحسكة- القنيطرة-سانا

طرد حاجز للجيش العربي السوري في قرية قبور الغراجنة التابعة لريف تل تمر رتلًا مشتركاً للاحتلال الأمريكي وميليشيا "قسد" الانفصالية، حاول دخول القرية شمال غرب الحسكة. وأفادت مصادر بأن رتلًا مؤلفاً من أربع مدرعات عسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي، وسيارة دفع رباعي تابعة لميليشيا "قسد" الانفصالية، حاولت دخول القرية فقام عناصر الحاجز بمنعها وإجبارها على التراجع ومغادرة المنطقة. وفي القنيطرة، فجر عناصر الهندسة في الجيش العربي السوري عبوة ناسفة زرعتها إرهابيون في محيط بلدة جباتا الخشب بريف القنيطرة. وقد تعاملت وحدات الهندسة مع العبوة التي تم زرعها عند أحد الطرق



تشريع "جمعيات مستخدمي المياه" لا يزال دون الطموح!



واستثمار الموارد المائية. ولفت محرز إلى قيام المديرية بتشكيل ٢٠ جمعية موزعة على المصادر المائية خارج شبكات الري الحكومي، كما يوجد ٣ جمعيات قيد التشكيل على ثلاث خزانات مائية في قرى "الدي ورام ترزة والطواحين"، إضافة إلى إعداد مقترحات لتقسيم شبكات الري لكل مشروع بشكل يمكن من تشغيل وصيانة كل جزء من قبل جمعيات مستخدمي المياه. والجدير بالذكر أن من المقترحات الهامة المقدمة تحديد صيغة نهائية لكل جمعية وفق التقسيم المقترح بما يتناسب مع مصلحة المزارعين حيث ستحصل هذه الجمعيات على عدة تسهيلات منها تقديم شبكات الري الحديث ومنح قروض زراعية وتخفيف من دفع رسوم الري، والتأكيد على دور المجتمع الأهلي من خلال لقاءات دورية مع المزارعين والتعريف بأهمية هذه الجمعيات.

طرطوس- لؤي تفاعلة

رغم مرور عشرين عاماً على صدور التشريع المائي رقم ٣١ لعام ٢٠٠٥ القاضي بتفعيل جمعيات مستخدمي المياه في طرطوس إلا أنه ما زال دون طموحات نتيجة عدم التعاون الكافي من قبل المستفيدين من شبكات الري الحكومي لجهة المساهمة في تشكيل جمعيات مستخدمي المياه رغم المزايا الكثيرة التي تضمنها نص التشريع المائي بحسب مدير فرع الموارد المائية المهندس محمد محرز الذي بين أن التشريع يضمن تنظيم مشاركة مستخدمي المياه في إدارتها وصيانتها بما يحقق عدالة توزيع المياه من قبل المستخدمين وفق الاحتياجات، إضافة إلى المساهمة في التواصل مع المزارعين والجهات الحكومية من أجل تخفيف أزمة المياه وحماية المياه الجوفية وتخفيف تكاليف الري وحماية مصالح أعضاء جمعيات مستخدمي المياه وغير ذلك من تبادل الخبرات بين الجمعيات الفلاحية والوحدات الإرشادية مع المعنيين في إدارة

نجاح تجربة إنتاج الغاز من روث الأبقار

أخرى يفيد كافة أنواع النباتات، مؤكداً أنه يستطيع الاستفادة من هذه التجربة أي صاحب مزرعة لديه أبقار، للتخفيف من ظاهرة المزابل والانبعاثات الناتجة عنها عن طريق معالجة هذه النفايات لإنتاج غاز وسماد زراعي. وأوضح مدير هيئة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في حماة غسان جرجس أن الهيئة منحت قرية قطرة الريحان النموذجية كل الدعم والاهتمام ويتم العمل بشكل دائم على تدريب العديد من الأشخاص في القرية فيما يخص المشاريع وكيفية تأسيسها ومخاطر وفرص نجاح هذه المشاريع وإدارتها بالشكل الأمثل وريادة الأعمال، مشيراً إلى الإنجاز الهائل الذي يخفف من أزمة الغاز حيث يمكن لأي شخص تحويل روث الحيوانات إلى غاز لاستخدامه في المنزل والتدفئة.

حماة - ذكاء أسعد ضمن خطة "معاً نبني حلماً"، التي أطلقتها وزارة الزراعة بعد اختيار "قطرة الريحان" كأول قرية نموذجية في حماة، تم بالتعاون والتنسيق بين المجتمع الأهلي ووزارة الزراعة وأكساد ولجنة التنمية في قطرة الريحان، بناء هاضم حيوي جديد مع إنهاء كافة المراحل المتعلقة بالبناء للاستفادة منه في استخراج غاز وسماد، وقد قامت لجنة التنمية في القرية برفقة عدة مهندسين التأكد من نتائجها وتبين نجاح التجربة بشكل كبير حسب ما وأوضحه رئيس لجنة التنمية في قطرة الريحان فادي سعيد الذي بين أن إضافة روث الأبقار في الهاضم الحيوي ينتج غاز سريع الاحتراق من جهة، وسماد عضوي من جهة



ضبط سيارة محملة بالحطب بحلب



هذه الفترة من فصل الشتاء تنشيط عمليات تهريب الحطب بهدف بيعه في السوق السوداء، مشيراً إلى أنه سبق وتم ضبط العديد من محاولات تهريب هذه المادة وإحالة المرتكبين إلى القضاء المختص، موضحاً أن الضابطة الحراجية العدلية في دائرة الحراج تكثف جولاتها ضمن مدينة حلب وريفها للحد من ظاهرة التعدي على الغابات الحراجية والمحافظة عليها.

حلب - معن الغادري ضبطت عناصر الضابطة الحراجية العدلية في دائرة الحراج بمديرية الزراعة بحلب سيارة محملة بحطب الزيتون قادمة إلى مدينة حلب من ريف حلب الجنوبي، بهدف الاتجار بالمادة المهربة، وتم مصادرة السيارة والحمولة وتنظيم الضبط اللازم وحالة المخالف إلى القضاء المختص أصولاً. وبين مدير الزراعة المهندس رضوان حرصوني أنه خلال

سنة مليارات ليرة مبيعات "السورية للتجارة" في القنيطرة

٢٠ إلى ٣٠ بالمئة، كالمنظفات والمواد الغذائية مثل السكر والزيت والبرغل والشاي والأرز والطنون والسردين وغيرها، إضافة إلى إمكانية أن يحصل المواطن على قرض فوري من مصرف التوفير لشراء تجهيزات من السورية للتجارة، مضيفاً أن الفرع يسعى لافتتاح منافذ للبيع بكل قرى المحافظة عند توفر المكان المناسب، لتعميم خدمات السورية للتجارة على كل أبناء محافظة القنيطرة، تجسيداً لدورها في التدخل الإيجابي لصالح المواطنين، لافتاً إلى تسويق الحمضيات كالبرتقال والليمون إضافة لتوفير اللحوم في الصالات الرئيسية.

القنيطرة - محمد غالب حسين بلغت مبيعات فرع السورية للتجارة في القنيطرة ست مليارات ومنتى مليون ليرة وذلك من بداية العام لغاية تاريخه بمختلف المواد ضمن (٢١) صالة تغطي أرض المحافظة وبعض تجمعات أبناء القنيطرة في دروشا ومخيم الوافدين وجديدة الفضل وعرطون والكسوة الغربية وسعسع. واعتبر مدير الفرع فراس مهاوش أن ازدياد إقبال المواطنين بشكل يومي على الصالات، ساهم بارتفاع المبيعات بعد أن وجد المواطن أسعار منافسة في الصالات، السوق المحلية حوالي



الكشف عن حالات تلاعب بمازوت التدفئة باللاذقية!



الغرامات المترتبة عليها أكثر من ٢٣ مليون ليرة سورية، وشملت أربعة ضبوط تموينية بمخالفة التلاعب بأجهزة "gps" بقصد الاتجار بمادة المازوت بطريقة غير شرعية، وضبطين بحق معتمد لتوزيع الخبز لمخالفة بيع رباطات الخبز خارج جهاز البطاقة الالكترونية، وعشرين ضبطاً بمخالفة عدم الإعلان عن الأسعار، وعدم حيازة فواتير شراء، إضافة إلى سحب ثمان عينات مواد غذائية وغير غذائية لإجراء التحاليل اللازمة والتحقق من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية.

اللاذقية - مروان حويجة ضبطت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية بائعي مازوت جوالين يقومون بفصل العداد قبل انتهاء تعبئة مخصصات المواطنين مما يؤدي إلى نقص في الكمية المباعة. وبين مدير "حماية المستهلك" المهندس أحمد زاهر أن المديرية نظمت ضبطين، واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة، وإحالة المخالفين إلى القضاء المختص مع حجز الصهاريج، كما تمت إعادة الفرق للمواطنين. وأوضح زاهر أن جولات الرقابة التموينية أسفرت أيضاً عن ضبط ٣٤/ مخالفة، وقد تم تنظيم ضبوطها، وبلغ إجمالي

هل القضاء عليها مهمة مستحيلة..

التشابكات المالية بؤرة خصبة للفساد والإثراء غير المشروع!

قانون لحل تشابكات بقيمة ٥٠٧ مليارات، أي لتشابكات لاعلاقة لها بسعر الصرف الثابت والمستقر خلال السنوات التي تفاقمت خلالها التشابكات.

وأقر مجلس الشعب في جلسته التي عقدها يوم ٢٠١١/١٢/٢١ مشروع قانون آخر متعلق بحل التشابكات المالية بين جهات القطاع العام لغاية ٢٠١١/١٢/٢١، أي فض المديونيات المتبادلة بين جهات القطاع العام.

وتضمن القانون إضافة اعتمادات بمبلغ ٨٦٤ مليارات و٣٥٩ مليون ليرة سورية إلى اعتمادات الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١١ وإضافة مبلغ معادل إلى تقديرات الإيرادات حسابياً دون أن يترتب على ذلك أية تأدية نقدية وذلك على غرار القوانين السابقة لحل التشابكات المالية، وهذا يؤكد مجدداً أن الحل الجذري للتشابكات يبدأ من الموازنة العامة للدولة.

وإذا كانت هذه الصكوك التشريعية هدفها تسوية أوضاع بعض الشركات ومؤسسات القطاع العام التي حققت خسائر وعجزات نتيجة الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الدولة للمواطنين، فلماذا لا تلحظ وزارة المالية الاعتمادات الكافية لها مسبقاً في الموازنة؟

وأقر مجلس الشعب في آذار ٢٠١٧ مشروعاً مماثلاً أيضاً لحل تشابكات مالية بحدود المليار ليرة، وهذا يعني أن وزارة المالية تقوم بإنجاز صكوك تشريعية لحل تشابكات مالية محددة، وليست بصدد إنجاز صك تشريعي جامع يمنع بروز تشابكات مالية جديدة مستعصية ريثما توجد الحلول للتشابكات المالية الزمنية.

الحل يبدأ من الموازنة

ورأى خبراء منذ العام ٢٠١٧ أن حل التشابكات المالية ليس معقداً، ويمكن أن يتم (من خلال تطوير آليات إعداد الموازنة وزيادة الاعتمادات للمؤسسات والشركات المعنية بتقديم المواد المدعومة، وأنه في حال عدم إيجاد الحلول الجذرية ومعالجة مسببات حدوث التشابكات المالية سيكرر المشهد في السنوات القادمة وسنكون أمام حاجة من جديد لإحداث قوانين خاصة لحل تشابكات الجهات العامة المالية)، وهذا ما يحصل الآن بعد أكثر من خمس سنوات!

وبما أن التشابكات المالية تتركز في مؤسسات وشركات الأسمدة والكهرباء والمحروقات والمياه، فإن وزارة المالية توحى بأن الدعم الاجتماعي هو المسبب للتشابكات المالية في حين الخبراء يؤكدون أنه لا علاقة للتشابكات المالية بالدعم الحكومي لأن أرقام الدعم يجب أن تظهر بشكل أوضح في قانون الموازنة أي في موازنات المؤسسات والجهات العامة ذات العلاقة.

ولو كانت ميزانيات حسابات الوزارات وإدارات الدولة دقيقة وسليمة وتتم وفق المعايير المحاسبية لما ظهرت مشكلة التشابكات المالية ولما لجأت الحكومة كل بضع سنوات لحل بعضها بصكوك تشريعية لاتمنع ظهورها مجدداً بعد عدة سنوات.

علي عبود



ما سبب العلة؟

أن يصدر قراراً موازياً بتعديل المبالغ (أي زيادتها) المخصصة للجهات العامة في الموازنة العامة كي تستمر بتنفيذ سياسات الدعم والمشاريع الاستثمارية، وليس الانتظار لأكثر من ٢٠ عاماً كي تنجز مشروع قانون يغطي الأعباء المالية الناجمة عن فروقات سعر الصرف.

ونجزم أن وزارة المالية لو قامت بتعديل الاعتمادات المخصصة للجهات العامة فور تعديل أسعار الصرف لما انتهت مشكلة التشابكات المالية، لأن هذه المشكلة قديمة جداً ويبدو أن هناك قوى نافذة لاتريد إغلاق ملف التشابكات.

ما علاقة التأمينات؟

ولا يمكن الاستهانة بالتشابكات المالية، فهي ليست متشعبة، بل ومعقدة أيضاً، بل وحجمها كبير جداً، ما يدفعنا للاستنتاج أن الحكومات المتعاقبة لم تكن جادة بحلها منذ مطلع تسعينات القرن الماضي عندما كان سعر الصرف مستقراً والوضع المالي للدولة ممتاز جداً!

وعندما يصل حجم ديون مؤسسة التجارة الخارجية إلى ٤٨٥ ملياراً فإن السؤال: من المسؤول عن تراكم هذه الديون سوى الحكومات المتعاقبة، بل من المستفيد من تشابكات مع الجهات الحكومية الأخرى؟

والملفت جداً أن تقع مؤسسة غير عامة (رغم اعتبارها عامة) كالتأمينات الاجتماعية في فخ التشابكات المالية، فأموال المؤسسة تأتي من اشتراكات أرباب العمل من القطاع العام والخاص، ومع ذلك فإن ديونها تتجاوز ١٣٧,٥ مليار ليرة معظمها مستحق على الجهات العامة، وبدلاً من إدراج حل هذه الديون في صك قانوني، كان يُمكن لوزارة المالية اقتطاع ديون المؤسسة من الاعتمادات المخصصة للوزارات وتسديدها مباشرة للتأمينات الاجتماعية التي لاعلاقة لها أساساً بالتشابكات.

ليس الأول من نوعه

ومن المهم الإشارة إلى أن مشروع قانون التشابكات المالية الذي سيحال قريباً إلى مجلس الشعب ليس الأول من نوعه، فقد سبق وأقر المجلس في عام ٢٠٠٩ مشروع

حسب وزارة المالية، فإن سياسات الدعم الاجتماعي والتي تشمل المحروقات والكهرباء والمياه... إلخ أدت إلى (سلسلة تاريخية من الديون والتشابكات المالية بين المؤسسات الاقتصادية القائمة تعود لأكثر من ٢٠ عاماً بسبب تحديد أسعار إدارية لمنتجاتها مما نتج عنه نقص كبير في سيولتها المالية)، ولكن لم تكشف وزارة المالية أسباب العلة لتشابكات المالية بين جهات عامة لاعلاقة لها بسياسات الدعم.

وإذا كانت الكثير من المؤسسات التي ذكرتها وزارة المالية تعجز عن الاستمرار بنشاطها وعدم قدرتها على تحمل أعباء الدعم فلماذا لم تأمر الحكومات المتعاقبة وزارة المالية بتسديد العجزات الناجمة عن سياسات الدعم الاجتماعي مباشرة إلى هذه المؤسسات منعا لأية تشابكات مالية بينها تغري أصحاب النفوس الضعيفة بالفساد والإفساد!

لا علاقة لسعر الصرف

وإذا كانت جهات حكومية تبرر استمرار التشابكات المالية بسبب التراجع المستمر بسعر صرف الليرة، ما أدى إلى أزمة سيولة في الجهات العامة المزمعة بتنفيذ سياسة الدعم الاجتماعي، فإن هذا السبب على الرغم من أهميته ليس هو المسؤول الفعلي عن مشكلة التشابكات، بل دليل أن هذه المشكلة مطروحة وبقوة منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، وكانت بارزة جداً بين شركات القطاع العام الإنشائي، والكثير من شركات القطاع الصناعي... إلخ، وكان حينها سعر الصرف مستقراً وثابتاً وقويًا.

نعم، لاتستطيع الجهات العامة تحمل الأعباء المالية الناجمة عن سعر الصرف، أو الاستمرار بتنفيذ المشاريع الاستثمارية والتي تصل قيمتها إلى ٩٠٠ مليار، ولكن ماعلاقة سعر الصرف بالتشابكات؟ يفترض بوزير المالية بعد كل تعديل لسعر الصرف

أخفقت جميع الحكومات المتعاقبة على مدى العقود الثلاثة الماضية بحل التشابكات المالية بين الجهات العامة، وتخفي هذه التشابكات الكثير من عقود الفساد، وإثراء من يتحكم فيها بأساليب غير مشروعة.

ومع أن مامن حكومة، وما من وزير للمالية بالإضافة إلى الجهاز المركزي للرقابة المالية، خلال العشرين عاماً الماضية على الأقل، إلا وحاول إغلاق ملف التشابكات المالية، لكن الجميع اكتشف أنه أمام مهمة مستحيلة تحتاج إلى فريق متخصص ومتفرغ لعدة سنوات مع صلاحيات واسعة.

مصالح ومنافع

وفي كل مرة تتم فيها معالجة بعض ملفات التشابكات المالية بين جهات عامة محددة بصكوك تشريعية، تتفاجأ الحكومة بعودة هذه التشابكات من جديد، ما يؤكد أن هناك مصالح ومنافع مادية مغرية جداً لاستمرار هذه التشابكات، بل والتقصيد بتعقيدها كي تبقى بؤرة خصبة للفساد المستتر، والإثراء السريع غير المشروع.

والسؤال المطروح منذ أكثر من ثلاثة عقود: هل تعجز وزارة المالية بكوادرها ومؤسساتها وخبرائها عن إيجاد حل جذري للتشابكات المالية بين الجهات العامة؟

أما السؤال الأهم: كيف يمكن لوزارة المالية إنجاز مشاريع قوانين الموازنات العامة للدولة بوجود عدد كبير من الشركات العامة لم تنجز ميزانياتها السنوية أو أن ميزانياتها غير دقيقة ولا مكتملة بسبب مشكلة التشابكات المالية مع الغير؟.

اعتراف بالعجز

وبما أن مجلس الوزراء وافق في جلسته بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٠ على مشروع قانون لحل التشابكات المالية التي تعود لأكثر من عشرين عاماً، فهذا اعتراف بإخفاق الحكومات السابقة أو بعجزها عن الوصول إلى حل لمشكلة تؤثر سلباً على هيكلية الموازنة العامة للدولة من جهة، وعلى معرفة الأوضاع المالية الدقيقة للقطاع العام الاقتصادي والخدمي من جهة أخرى.

ويُفترض أن وزارة المالية التي أعدت مشروع قانون جديد لحل التشابكات المالية قررت أخيراً إغلاق هذا الملف، ما يعني أنها ستنفذ آليات فعالة هذه المرة تختلف عن الآليات السابقة اللامجدية، بدليل استمرار التشابكات بل وزيادتها عاماً بعد عام!

والسؤال: لماذا تلجأ أية شركة عامة ببيع منتجاتها أو خدماتها لشركة أخرى ما دامت تعرف مسبقاً أنها لن تتمكن من تحصيل ديونها لا في الأمد القصير ولا البعيد؟

وهذا يقودنا إلى سؤال آخر: لماذا لم تلزم الحكومات المتعاقبة شركات ومؤسسات القطاع العام بالتعامل النقدي الفوري بدلا من الدفع الأجل؟.

الهلل الأحمر يقدم تجهيزات زراعية ووحدة لتصنيع الألبان والأجبان لدائرة زراعة نوى

درعا-سانا

قدم الهلال الأحمر العربي السوري مجموعة من التجهيزات والآلات الزراعية واللحاحات البيطرية، ووحدة لتصنيع الألبان والأجبان لدائرة زراعة نوى بريف درعا الغربي.

وبين الدكتور أحمد مسالة رئيس فرع درعا للهلال الأحمر أن هذه التجهيزات تضمنت عزقتين زراعتين وبذارتين ومرشات مبيدات حشرية وبراداً والواح طاقة شمسية للعمل على حفظ الأدوية البيطرية والمبيدات الحشرية من التلف، إضافة إلى تشغيل وحدة لتصنيع الألبان والأجبان، وذلك بهدف تنشيط القطاع الزراعي وضمان سلامة الثروة الحيوانية وتخفيض تكاليف مستلزمات الإنتاج على الفلاحين.

وأشار مسالة إلى أن وحدة تصنيع الألبان والأجبان تستفيد منها ٨٠٠ أسرة من الأسر العاملة بالزراعة، و٩٠٠ مربي أبقار و٤٧٢ مربي أغنام، وذلك



بدعم من المجلس الدانماركي للجائين وبالتنسيق مع مديرية زراعة درعا. بدوره أكد مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أن هذه الآلات والتجهيزات ستوضع بخدمة الفلاحين وبشكل مجاني لضمان استمرارية العمل على مراقبة المزروعات وحمايتها من الآفات التي قد تصيبها، لافتاً إلى دور المديرية بالإشراف وتنظيم عملية إعاره هذه الآلات للمزارعين عن طريق دائرة زراعة نوى وفق الأنظمة.

ولفت الحشيش إلى أهمية ما تقدمه وحدة تصنيع الألبان والأجبان في توفير فرص العمل للمرأة الريفية، والحفاظ على إنتاج المربين من مادة الحليب ورفد السوق المحلية بهذه السلعة الأساسية وبأسعار التكلفة.

يشار إلى أن طاقة وحدة تصنيع الألبان والأجبان الإنتاجية اليومية تتجاوز أكثر من طن من مادة الحليب تصنع منها الألبان الرائبة والمجمدة والأجبان بكل أنواعها.

أسعار المنتجات الحيوانية تواصل التحليق . . والمواطن يسأل عن الحلول؟!!



ونتيجة صعوبة وصول المواد الأولية إلى المعامل وهناك صعوبة كبيرة في استخراج بعض المواد العلفية من مصادر الإنتاج بسبب صعوبة تأمين السيارات الشاحنة نتيجة فروق الأسعار وتفاوت أجور النقل عن القطاع الخاص وأيضاً صعوبة النقل من وإلى بقية المحافظات وتعذر تأمين اليد العاملة بالعدد الكافي وفي الوقت المناسب، وهذا يلقي بظلاله على الثروة الحيوانية التي تشكل مصدراً أساسياً من مصادر تأمين الأمن الغذائي، وتشكل ٣٥٪ من الدخل الزراعي ومصدر دخل وحيداً لشريحة واسعة من المواطنين، ومن هنا فإن هذه الأهمية المتكاملة اقتصادياً وغذائياً وإنتاجياً تقتضي تطوير هذا القطاع لأنه يساهم في رفع مستوى دخل الفرد وتقليل عدد العاطلين عن العمل وسد حاجة المواطن من البروتين الحيواني.

ظاهرة الذبح العشوائي للقطعان خارج المسلخ، وتفعيل إجراءات حماية وتنمية الثروة الحيوانية. لقد انعكس النقص الحاصل في المواد العلفية سلباً على احتياجات الثروة الحيوانية ومردود المربين والمنتجين في أن معارم كل التدابير المتخذة للحدّ ما أمكن من الصعوبات التي تعترض تأمين المنتجات العلفية بسبب خروج العديد من المنشآت والمستودعات في عدة محافظات عن الخدمة وتوقف عمليات الشحن والنقل على عدّة محاور طريقية وارتفاع الأسعار، وهذه العوامل مجتمعة أثرت مباشرة في القطاع الزراعي بشكل عام والشق الحيواني منه بشكل خاص الذي يتأثر مباشرة بأسعار المواد العلفية ويمكن حصر الصعوبات التي تواجه المواد العلفية بتوقف بعض مصادر الإنتاج عن العمل بسبب الظروف الراهنة

منشآت جديدة للإنتاج الحيواني، وذلك بسبب صعوبة إجراء التراخيص، ومن الأسباب أيضاً خروج عدد كبير من مراكز التربية من الخدمة، وتعرض المربين لخسائر كبيرة جراء الأضرار التي طالت قطاعات الدواجن والأبقار والأغنام جراء الظروف الراهنة، وهناك عامل هام أدى إلى زيادة الطلب بشكل كبير على المنتجات ما أدى إلى ارتفاع الأسعار، هو ضعف تمويل مربي الثروة الحيوانية من قبل المصارف المخصصة لهذا الشأن.

المربون والمنتجون الذين التفتهم "البعث" يطالبون بمعالجة حقيقية وفورية، تكفل تصويب عملية التربية، وتحفيز المربين، ومنحهم قروضاً طويلة الأجل، وبفوائد وشروط ميسرة، وتشجيع إقامة مشاريع، أو مجمعات إنتاجية متكاملة للثروة الحيوانية (إنتاج - تصنيع - تسويق)، وتبسيط إجراءات ترخيص منشآت الإنتاج الحيواني بالتنسيق مع الجهات صاحبة العلاقة، ودعم المؤسسة العامة للأغلاف بحيث تصبح قادرة على مواجهة أي أزمات، وذلك بإقامة صوامع لتخزين المواد العلفية الأولية كمخزون استراتيجي، ومعامل لتصنيعها، وزيادة المقنن العلفي بالنسبة للرأس الواحد، وإنشاء مذابح آلية للدواجن والأبقار مجهزة فنياً بعيدة عن المدن لتنظيم حاجة السوق، والقضاء على حالة الكساد في حينها، وتأمين الكادر الفني المختص والمدرّب للعمل في مجال الثروة الحيوانية، وضبط الأسواق من خلال إحداث نقاط طبية في كل الأسواق الحيوانية في المحافظة لها صفة الضابطة العلفية، تنظم عملية دخول وخروج الحيوانات من الأسواق بموجب وثائق مخصصة ومعتمدة لهذا الغرض، وترافقها صحياً، ومن خلالها يتم نقل الحيوانات بين المحافظات بمنح وثائق بالتعاون مع الجهات المعنية، ومكافحة ظاهرة التهريب التي تستنزف قطاع الثروة الحيوانية، والتشدد في منع هذه الظاهرة، ومحاسبة المتسببين بها، ومكافحة

دمشق - البحث

أمام التهاون الرقابي في سوق المنتجات الحيوانية واستمرار أسعار هذه المنتجات ملقحة وكاوية، سواء للحوم أم الألبان والأجبان، فإن عدم استجابة السوق لإجراءات كبح جماح الأسعار، يفتح التساؤلات على مسببات أشد تأثيراً في معادلة العرض والطلب والسعر الأعذار التي تزيد من معاناته.

وأما الجهات المعنية وبحسب العديد من التصريحات من وزارة الزراعة والمؤسسات المعنية فتعزو ارتفاع أسعار هذه المنتجات إلى تناقص أعداد الثروة الحيوانية حسب تقاريرها الإحصائية، وترى أن هذا النقص انعكس على نقص في المنتجات الغذائية ذات المنشأ الحيواني، وأن يترافق مع ارتفاع مضاعف في الأسعار، ولكن هل يبرر هذا النقص عدم ضبط التداول العشوائي المخالف لأصول، وضوابط بيع، وتسويق المنتجات على حساب المواصفة، والجودة، والقواعد الصحية لنقل وتخزين هذه المنتجات، وطريقة حفظها، وانتشار ظاهرة الذبح العشوائي للقطيع دون فرض إجراءات مشددة، وتطبيق ضوابط دقيقة لمنع ظاهرة الذبح العشوائي.

وكما سبب التهاون في ضبط تداول منتجات الثروة الحيوانية إلى لهات التجار وراء الربح غير المشروع، وبالتالي تاجيح لهيب الأسعار في الأسواق المحلية، وتعذر حصول المواطن على احتياجاته الطبيعي من هذه المنتجات بما فيها الألبان والأجبان، ناهيك عن اللحوم الحمراء.

وتضع مديريات الزراعة التراجع في عدد القطيع إلى ارتفاع أسعار الأعلاف بشكل كبير، وصعوبة نقل المنتجات العلفية بين المحافظات، وارتفاع تكاليف النقل، وانخفاض الربحية الاقتصادية لعملية التربية، وعدم تناسب سعر المنتج مع تكاليف الإنتاج، ما أدى إلى عزوف عدد من المربين عن عملية التربية، وعدم إمكانية إدخال

وزارة الزراعة تطالب مديرياتها بالتشدد في تطبيق قانون الحراج

دمشق - البحث

الجهات المختصة في المحافظة لتشكيل دوريات مشتركة وتطبيق القوانين النافذة أصولاً.

دعت إلى تشديد مراقبة المناشر الخشبية ومستودعات خزن الحاصلات الحراجية والمفاحم؛ وتدقيق مصادر أرصدة كافة الحاصلات الحراجية الموجودة لديها من كافة الجهات ذات الصلة وتطبيق نظام المناوبات الليلية والنهارية للحراس وعناصر الضابطة الحراجية لمراقبة المواقع الحراجية وحمايتها من التعديات، وسيتم تحميل المسؤولية للفنيين المشرفين والحراس والعناصر المناوبة حال وجود أي مخالفات في نطاق عملهم وتطبيق الأنظمة النافذة بحقهم.

ووجهت بوضع كافة الآليات والسيارات اللازمة لتنفيذ خطة العمل تحت تصرف دائرة الحراج والجهات التابعة لها وتطبيق القوانين والأنظمة النافذة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المخالفين سواء من المعتدين أو المستفيدين أو المشاركين.

طلبت وزارة الزراعة من مديرياتها في المحافظات التشدد في تطبيق قانون الحراج وتعليماته التنفيذية وإيقاف منح كافة رخص نقل الأخشاب والأحطاب الحراجية والمثمرة، والفحم الطبيعي بين المحافظات نتيجة للاستغلال الجائر لمواقع الحراج والغابات واستمرار التعدي على الأشجار الحراجية بالقطع والتحطيم والتفحيم وغيرها وما ينجم عن ذلك من تدهور للحراج وانجراف في التربة، ونقص في تغذية المياه الجوفية، وفقدان في التنوع الحيوي وغير ذلك من الآثار السلبية، وحرصاً على سلامة غاباتنا واستدامتها. وأكدت الوزارة على إيقاف منح كافة رخص نقل الأخشاب والأحطاب الحراجية والمثمرة، والفحم الطبيعي بين المحافظات إلا المصنع منها، مع إيقافها أيضاً من الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب إلى مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بحماة وبالعكس والاستمرار بمنح رخص نقل للنباتات الطبية والعطرية المرخصة أصولاً والتنسيق مع

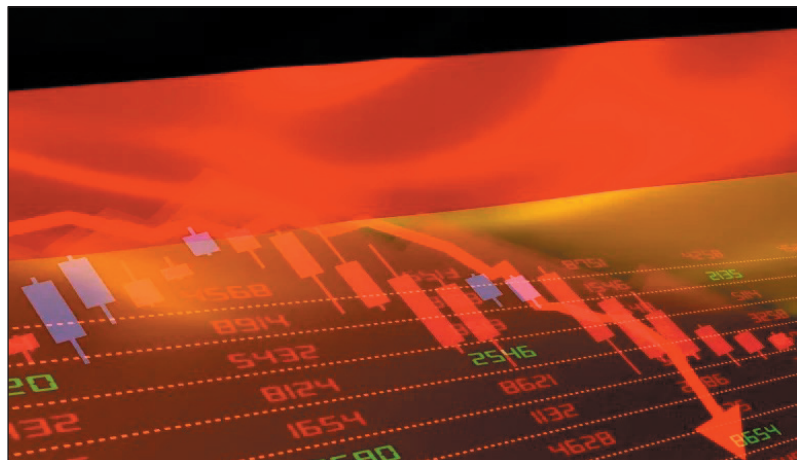


توقعات بانكماش أكبر اقتصاد أوروبي هذا العام

البعث - وكالات

قال البنك المركزي الألماني إن توقعاته تشير إلى انكماش طفيف لاقتصاد البلاد هذا العام، لكنه سيقتنص نمواً ضئيلاً في العام المقبل ويأتي ذلك في ظل ضعف الطلب من الخارج، والحد من الدعم الحكومي للحصول الأخضر، وتضرر النشاط الاقتصادي من ارتفاع أسعار الفائدة.

ومقارنة مع التوقعات السابقة التي صدرت في حزيران الماضي، أظهرت توقعات البنك نصف السنوية لأكبر اقتصاد في أوروبا انكماشاً أقل قليلاً



عن المتوقع في ٢٠٢٣، لكنه أيضاً قلص كثيراً حجم الانتعاش المتوقع في ٢٠٢٤ كما تشير التوقعات الأحدث إلى تراجع الاقتصاد الألماني ٠,١٪ في ٢٠٢٣ ونمو ٠,٤٪ في العام المقبل، وصولاً إلى ١,٢٪ في عام ٢٠٢٥.

وأفاد البنك المركزي الألماني بأن تباطؤ الصادرات يضعف الصناعة، وأن إنفاق المستهلكين مُقيد، في حين تضعف تكاليف التمويل المرتفعة تدفقات الاستثمار، وقال رئيس البنك المركزي الألماني يواخيم ناغل في بيان "اعتباراً من بداية ٢٠٢٤، من المرجح أن يعود الاقتصاد الألماني إلى مسار التوسع، وأن يتسارع تدريجياً". وأبقى البنك المركزي الأوروبي، نسب الفائدة على عمليات إعادة التمويل الرئيسية عند ٤,٥٪ والإقراض عند ٤,٧٥٪ والودائع عند ٤٪، من دون تغيير بعد خطوة مماثلة اتخذها بنك الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأميركي).

وكان الناتج المحلي الإجمالي الألماني قد تراجع ٠,١٪ في الربع الثالث من العام الحالي على أساس فصلي بتأثير من تراجع إنفاق الأسر، وارتفاع تكاليف الطاقة، وتباطؤ قطاع الصناعة، وزيادة أسعار الفائدة لضبط التضخم.

المطران آرماش نالبنديان يتمنى أن يعم السلام في الأراضي المقدسة

منتجتهن قبل نهاية البازار ولاسيما المأكولات وحلويات العيد، كما كانت حركة البيع لزينات العيد جيدة أيضاً.

– الصوف والكنفا الخشنة

ماري أتوكنيان مشاركة ترسم وتطرز على قماش الإيتامين، ولصعوبة تأمين القماش طرّزت مفارش الطاوات لرسومات عيد الميلاد والكتابة باللغة الأرمنية على أقمشة متنوعة، لكن مشاركتها الميزة كانت بتصنيع نماذج مختلفة لسجادة مصغرة بخيوط الصوف على قماش “الكنفا الخشنة” وفق رسوماتها وألوانها.

– خيوط الخيش

وقدمت مكي كسرجيان مجموعة قطع اشتغلها بخيوط الصوف بسنارة واحدة لنماذج وألوان مختلفة للقفازات، لكنها ابتكرت أفكاراً جديدة باستخدام خيوط الخيش لصنع زينات شجرة الميلاد بأسعار رمزية لغلاء أسعار الزينات، كما صنعت منها أغطية للكؤوس ببنية جميلة.

– الحفر على الخشب

في حين جسدت كريس ماري زينات العيد بالحفر على الخشب وبحياكة قصاصات اللباد، إضافة إلى تصنيع الكرات الملونة لزينة الشجرة بعمل يدوي. وصنعت سوسي استبانيان حقائب صغيرة بالحياكة بخيوط قطنية وإكسسوارات.

– نصلي لنصر فلسطين

وفي حديث لـ “البعث”، أوضح سيادة المطران آرماش نالبنديان: “نحتفل اليوم في كنيسة القديس سركييس بإضاءة شجرة الميلاد، كي نزرع البسمة والفرح على وجوه الأطفال، حتى يولد بريق أمل لعام أفضل يكون مليئاً بالسلام والمحبة، كما قمنا بتشكيل مغارة السيد المسيح ملك السلام، تضامناً مع المغارة الأولى للسيد المسيح على الأراضي المقدسة، ونصلي من أجل السلام ونصر أهلنا أبناء فلسطين في غزة متمنين أن يحمي الله أطفال غزة.

– العزف المباشر

وأشارت سيفان أيديان إحدى سيدات لجنة سيدات الكنيسة والمشرقة على تنظيم الحفل إلى الجديد في حفل هذا العام وهو الاعتماد على الموسيقى الآلية بالعزف المباشر بدلاً من الموسيقى التسجيلية، بمشاركة فرقة النفخيات التابعة لـ “جمعية الجيل الجديد للثقافة والفنون”، وفرقة “تريو-غيتار ودرامز” لجمعية الشبيبة الأرمنية، بالإضافة إلى لوحات غنائية راقصة لفرقة “أشبال جمعية الشبيبة الأرمنية”.

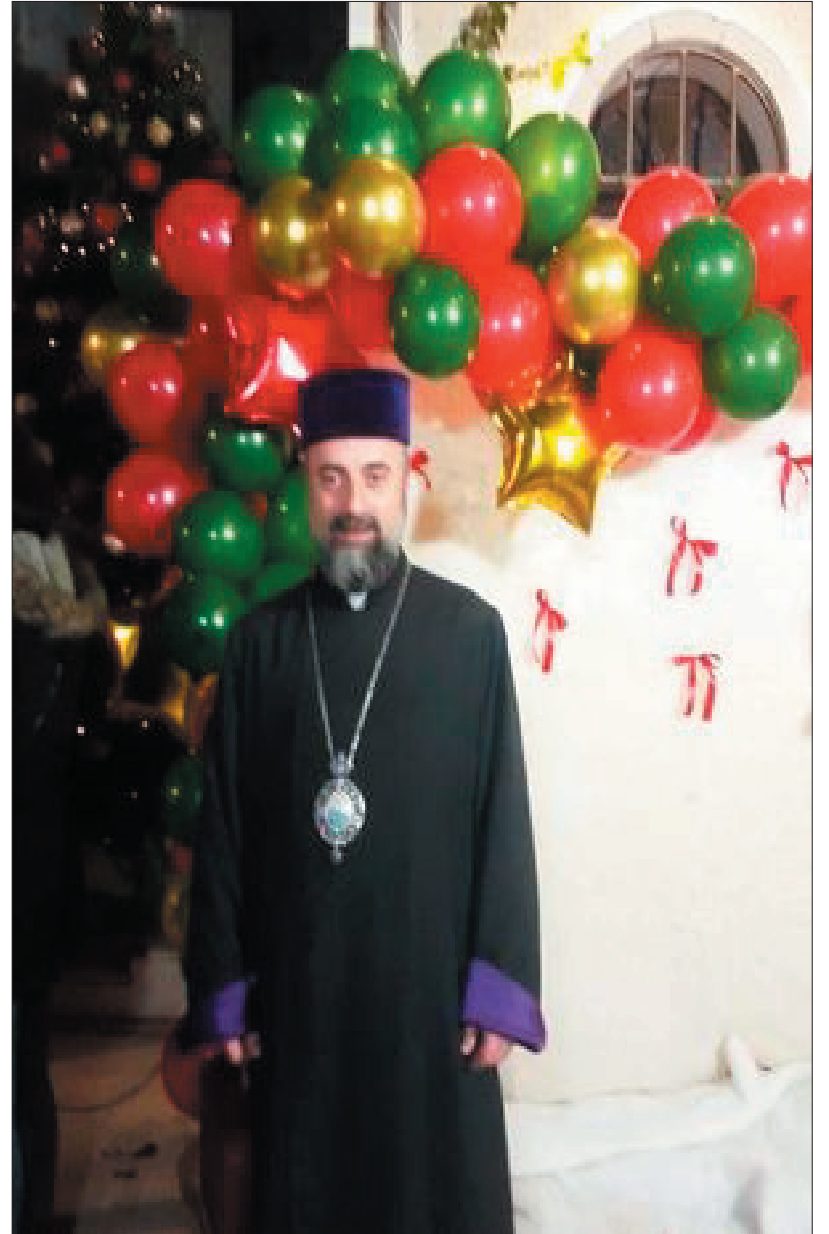
– مشاركة أوسع

أما البازار فكان بمشاركة أوسع وصلت إلى تسع عشرة طاولة، بتنوع أكبر، وقد لاقى إقبالاً كبيراً من الزائرين بحركة بيع نشطة وجيدة، كما نفذت بعض المشاركات معروضات

ملده شويكاني

“جينغل بلز” أغنية الميلاد الشهيرة التي ارتبطت بأذهان الملايين في العالم، وبمشهديات سينمائية ودرامية كانت حاضرة في كنيسة القديس سركييس للأرمن الأرثوذكس في حي باب شرقي بدمشق القديمة، وضمن أغنيات الميلاد والمنتاليات الإيقاعية، عزفتها فرق عدة للإيقاعات والطبول والنفخيات والغيتار والدرامز، كما قدم أطفال “جمعية الشبيبة الأرمنية” لوحات غنائية راقصة، فتكاملت الموسيقى والكلمات مع الزينة المضاءة في أرجاء بهو الكنيسة، بحضور جماهيري كبير، فكان بهو الكنيسة صورة مصغرة عن المجتمع السوري. وفي هذه الأجواء، أضاء سيادة المطران آرماش نالبنديان مطران الأرمن الأرثوذكس في دمشق شجرة الميلاد والمغارة بهيمنة مشاعر فرح الصغار والكبار بعيد الميلاد المجيد القادم.

وترافقت إضاءة شجرة الميلاد للسنة الثالثة على التوالي والتي أصبحت تقليداً سنوياً ينتظره المسيحيون والمسلمون في سورية، بمجموعة ألعاب للأطفال وبازار خيري برعاية المطران آرماش نالبنديان وبإشراف لجنة سيدات كنيسة الأرمن الأرثوذكس، فشغلت زينات الميلاد بأشكال ومواد وخامات مختلفة القسم الأكبر، مع مشغولات فنية كالحفر على الخشب والصوف والجلديات والتطريز والأشكال الفنية والشموع والإكسسوارات.



”سيزان“ : أرى زجاجة فأرسم أسطوانة

هويدا محمد مصطفى

في عام ١٨٧٤ اشترك الفنان الفرنسي ”بول سيزان“ بمعرض المرفوضين في باريس، بلوحات عدة من ضمنها ”أوليبيا الجديدة“ و”منظر في أوفير“، وأقيم المعرض حينها في استوديو المصور الفرنسي ”نادر“، إلى جانب ثلاثين فناناً رفض الصالون الرسمي قبول عرض أعمالهم، من بينهم ”كلود مونيه“ و”رينوار“ و”بيسارو“ و”سيسلي“، الذين أصبحوا فيما بعد قادة المدرسة الانطباعية في الرسم، محققين بذلك العبارة القائلة: ”الحجر الذي رفضه البناؤون كان دائماً حجر الأساس“، ولقد أخذت المدرسة اسمها من لوحة ”كلود مونيه“ التي حملت عنوان ”انطباع شروق الشمس“، كما عدّ ”مونيه“ فيما بعد زعيم المدرسة الانطباعية في الرسم، وفي تلك المرحلة كان ”سيزان“ يظهر اهتماماً بالمتطور الضوئي الانطباعي، الذي كان سائداً في اتجاهات المدرسة الباريسية، وأخذ يدرس تأثيرات النور والظل على الأشياء ويرسم في الهواء الطلق، بألوان مباشرة ومن دون تخطيط مسبق.

بعد ذلك بدأ ”سيزان“ يعطي المتانة في لوحاته للانطباعية، وشيئاً فشيئاً انقلب عليها حين أصبح يبحث في تشكيلاته الهندسية عن جوهر الأشياء، بدلاً من ظاهرها، كما أوضح ”كلود مونيه“ في بيانه ”قانون التباين اللحظي“.

والمعروف عن ”بول سيزان“ أنه لم يعرف الشهرة إلا بعد رحيله عام ١٩٠٦، وعلى الرغم من أنه مهّد الطريق أمام ”بيكاسو“ و”براك“، وعدّ حتى هذه الساعة الأب الطبيعي لكل المدارس الفنية الحديثة، وأكثر المساهمين بانطلاقه الاتجاه التكعيبي في مدرسة باريس أوائل القرن العشرين.

وبالعودة إلى ولادته وبداياته، هو من مواليد مدينة ”أكس“ الفرنسية القريبة من الحدود الإيطالية، كان والده أرسطو، ووجه بعد أن حصل على شهادة الدراسة الثانوية في العام

١٨٥٩ إلى دراسة القانون ليخلفه في إدارة البنك الذي كان يملكه، وهكذا دخل كلية الحقوق بناءً على رغبة والده، لكنه ما لبث أن تركها إلى باريس في العام ١٨٦١ وبدأ يتردّد على الأكاديمية السويسرية للفنون الجميلة، ويستعدّ لدخول محترفاتها، إلا أنه سرعان ما عاد إلى ”أكس“ خائباً بعد أن رسب في امتحانات القبول في أكاديمية الفنون الجميلة.

وفي عام ١٨٦٢ عاد إلى باريس وأصبح يتردّد على الأكاديمية السويسرية التي عرفته على عدد كبير من الفنانين من أمثال ”بيسارو“ و”باتريك“ و”مونيه“ و”سيسلي“ و”رينوار“ وغيرهم، وبعد أن انقلب على تعاليم زعيم الانطباعية ”كلود مونيه“، بدأت لوحات ”بول سيزان“ تثير موجات عارمة من السخط حتى أن ”لويس لبروا“ ناقد جريدة ”شاريفاري“ قال عنه إنه أسوأ فنان، وذلك لخروجه عن الأنماط المألوفة نحو أسلوب هندي خاص مهّد الطريق فيما بعد لظهور التكعيبي على يدي ”بابلو بيكاسو“ و”جورج براك“.

كان ”سيزان“ يؤمن دائماً بضرورة وجود لطخات لونية في لوحته، مستقلة عن اللون الطبيعي الموجود في الواقع، لذلك كان يضع ألوانه على اللوحة بجرأة لم تكن مألوفة، فالتفاحة على سبيل المثال في لوحاته تبدو صلبة لها وجود مادي مستقل عن رؤيتنا، وهذا الأيمان الراسخ شجعه على العمل والرسم على الرغم من سخريّة النقاد والناس من لوحاته، وهكذا بدأ يتجه في لوحاته نحو تأليف هندي، باحثاً من خلاله على جوهر الأشياء بدلاً من إكمال تجربته الانطباعية، التي لا تعترف إلا بما هو مرئي للعين، حيث كان يقوم بتحليل الأشكال الصامتة وعناصر الطبيعة والأشياء ضمن تأليف يتبع إيقاع تكوين المكعبات والأسطوانات والدوائر، ولهذا كان يقول: ”أرى زجاجة فأرسم أسطوانة“، وبذلك حقق الفن الفرنسي من خلال لوحاته خطواته الأولى نحو التكعيبي.



سيزان كما رسم نفسه

إدارة نادي الحرية تعلن الانسحاب من الدوري الممتاز واتهامات لاتحاد الكرة والتحكيم بالفساد!

لتأمين أمور النادي والفريق بشق الأُنفس عكس بعض الفرق التي يأتيها الدعم المادي بمئات الملايين!
وأضاف شريقي الذي بدأ في غاية الغضب: هذه ليست رياضة، والرياضة الحلبية مستضعفة وليس لها ظهر، واصماً اتحاد الكرة والتحكيم بالفساد والبيع والشراء.

من جانبه مدرب فريق الحرية محمد نصر الله أكد بأن بساط الفوز سحب عنوة وبصورة مدبرة من الصافرات غير المنصفة، مضيفاً بأنه وفريقه حضر للمباراة بشكل جيد، وسارت الأمور ضمن الخطة التكتيكية التي راعت توظيف اللاعبين حسب إمكاناتهم التي حفظها، على أكمل وجه من خلال الحفاظ على توازن الفريق في نصف الملعب واللعب على المرتدات التي تمكن من خلالها التسجيل، وقلب التأخر بهدف إلى التقدم بهدفين كانا كافيين للخروج بفوز مهم يخرج الفريق من محنته ويحقق له انطلاقاً جديدة في الدوري، قبل أن يمني بهدف التعادل في الوقت المضاف إلى الوقت المضاف بدلاً من ضائع نفسه، إذ لعب الفريقان ٦٠ دقيقة بدلاً من ٤٥ في الشوط الثاني!

قبل أن يخطف المخضرم أحمد كلاسسي التعادل لفريقه حطين والفرحة من فريق وجماهير الحرية عند الدقيقة ٩٠+١٤ التي أعلن على إثرها حكم المباراة محمد قرام النهاية السعيدة للحيتان، والباشسة لأخضر الشهباء وسط حالة سخط عارمة على الأداء والقرارات التحكيمية التي رسمت العديد من علامات الاستفهام سيما بالنسبة لركلة الجزاء التي احتسبت عند الدقيقة ٩٠+٧ وتصدى لها حارس الحرية محمود شحنة، أو الوقت بدل الضائع الذي امتد لخمس دقائق فوق التسع المحتسبة، كذلك البطاقات الملونة التي طالت ثمانٍ صفر منها أشهرت بوجه لاعبي الحرية، إضافة لثلاث حمراء لدكة الاحتياط من مدرب الفريق إلى مدير الفريق وحتى المرافق!

رئيس نادي الحرية انطوان شرقي أكد لـ "البعث" في ردة فعله على ما جرى بعد المباراة بأنه سيجتمع بادرارة النادي مساءً لإعلان الانسحاب من الدوري "وهذا ما حصل من خلال بيان رسمي للإدارة" بسبب ما وصفه بالظلم البواح لفريقه الذي جاهد لتحقيق فوز الخروج من عنق الزجاجة لكن بساطه سحب من تحته بصورة فاضحة، ليضيق تعب الفريق والإدارة التي تحت بالصخر



حلب - محمود جنيد

كان فريق الحرية قاب قوسين أو أدنى من تحقيق فوزه الأول والخروج من عنق الزجاجة على حساب حطين ضمن الجولة التاسعة من الدوري الممتاز لكرة القدم بعد ثمانين هزائم متتالية، إذ بقي متقدماً حتى الدقيقة ٩٠+١٣،

في الدوري الكروي الممتاز.. الكرامة يحسم ديربي حمص وجبله يواصل التقدم



ما يصبو إليه لذلك استمراره على هذا الوضع من هدر النقاط سيضعه في مواقع الخطر!
قمة مباريات الدوري كانت ديربي حمص الذي حسم للكرامة ٢/٢ فتنفس أنصاره الصعداء بفوز كبير سيطر فيه النسر الأزرق على المباراة وكان دائماً متقدماً في التسجيل وخرج الفرسان من الملعب غير مصدقين ما يحدث لفريقهم بتلقيه الخسارة الثالثة على التوالي.

الكرامة استعاد توازنه واقنع بتحقيق فوزه الثاني على التوالي وانتصرت الإدارة التي احتفظت بالمدرّب لأنها أمنت أن الاستقرار خير من فوضى التبدل والتغيير.

الاثنتين القادم تستكمل مباريات هذا الأسبوع، فيلعب الفتوة المتصدر على ملعب الجلاء مع الجيش، ويلعب على ملعب الباسل في اللاذقية تشرين وأهلي حلب.

وفي الترتيب مازالت الصدارة للفتوة

اللحظات الأخيرة، وهذا سيمنع الحرية النفس والروح المعنوية ليمسك بأمل النجاة وخصوصاً أنه ما زال هناك متسع من الأمل، ثانيهما: التعادل يدل على أن حطين لم يزل ضمن صدمة الخسارتين السابقتين، وأن كل التغييرات التي قامت بها الإدارة لم تؤد المطلوب منها الآن، لذلك فالسؤال اليوم: هل سيبقى الحوت غارقاً في سوء النتائج أم إن الأيام القادمة ستعيد الفريق إلى سابق عهده؟ استمرار حطين على الشاكلة هذه يعني أنه يضعف حظوظه بالمنافسة على اللقب.

الطليعة واصل نتائجه الإيجابية وحقق فوزاً جيداً على ضيفه الساحل بهدف نظيف ليتشارك مع حطين بالمركز الثالث بعيداً عن الوصيف بفارق نقطتين، الطليعة ما زال فرس الرهان في الدوري وما حققه حتى الآن يدعو للفخر لكل أنصار إعصار العاصي، الساحل الضيف يقدم ما بوسعه لكنه يفشل في تحقيق

ناصر النجار

ابتسمت مباريات الأسبوع التاسع من مرحلة الذهاب للدوري الممتاز بكررة القدم لفرق جبله والكرامة والطليعة التي حققت انتصارات مهمة، فحقق الحرية أول نقطة له بعد ثمانين خسارات متتالية وحقق جبله المطلوب وحافظ على مركزه في الوصافة بعد فوزه على ضيفه الوحدة بهدفين نظيفين سجلا على مدار الشوطين، جبله أثبت أنه على أرضه لا يشق له غبار، بينما غرق الوحدة أكثر من ذي قبل واستقر في المركز ما قبل الأخير في الدوري ما يقرب جرس الإنذار بشكل مبكر. حطين نزل عن مركز الوصافة بتعادله المفاجئ أمام الحرية بهدفين لثلاثهما، التعادل يرمز إلى شيئين اثنين، أولهما أن الحرية فك النحس الذي لازمه في المباريات السابقة بعد أن وجد نفسه كبيراً أمام فريق كبير مع العلم أنه خسر تقدمه في المباراة في

نقطة ثم أهلي حلب بعشر نقاط والجيش بتسع نقاط والساحل بثماني نقاط والوحدة بسبع ونقطة وأخيراً الحرية بنقطة واحدة.

عقوبات متأخرة في اتحاد السلة وسط تساؤلات حول الاحتراف!

ويبدو أن هذه اللجنة لا هم لها سوى قبض النسبة المئوية من عقود الاحتراف للاعبين، فما حصل أن الاتحاد أصدر مؤخراً قراراً بإيقاف لاعبي النواعير شهيم عاجوقة وعبد الرحمن الكردي عن اللعب لحين تسديد بدل انتقال كل لاعب إلى ناديه الأصلي (الطليعة والكرامة) والقرار صدر الأسبوع الماضي أي بعد نهاية مرحلة ذهاب دوري المحترفين للرجال، وهذه سابقة خطيرة في تاريخ الاتحاد الذي أصدر في بداية الموسم قراراً أكد فيه عدم مشاركة أي لاعب مع أي فريق سواء في نفس النادي الذي يلعب معه، أو في النادي المنتقل إليه في حال لم يسدد المبالغ المستحقة عليه.

وهذا يدعو للتساؤل كيف سمح للاعبين بالتواجد مع النواعير في بداية الموسم ومن المسؤول عن هذا الخطأ، وهل سيحاسب الاتحاد الشخص المسؤول عن السماح للاعبين باللعب مع النواعير؟

المثال الالتزام بالروزنامة مع عدم تأجيل أية مباراة إلا لظروف القاهرة، لكن على أرض الواقع لا يمر يوم إلا ويظهر تأجيل للمباريات، حتى أن بعض المباريات تؤجل أكثر من مرة في الأسبوع الواحد، كل ذلك تحت بند "بناء على مقتضيات المصلحة العامة" فأي مصلحة ما دام الاتحاد نفسه غير قادر على الوفاء بالوعود التي أطلقها الاتحاد.

الأمر الأكثر خطورة يتمثل في عدم التزام الاتحاد ولجنته الاحترافية، التي تضم محامين قانونيين متخصصين بقانون الاحتراف المتبع في الاتحاد، لكن يبدو أن تلك اللجنة قد نسيت البنود التي وضعتها قبل انطلاق الموسم السلوي، ومن ضمن تلك البنود عدم السماح لأي لاعب باللعب مع أي نادٍ من دون الحصول على براءة ذمة من ناديه السابق، وفي حال لم يسدد المبالغ المستحقة عليه فلا يحق له اللعب.



دمشق- عماد درويش

يبدو أن العمل غير الاحترافي سيبقى سمة ترافق اتحاد كرة السلة، خاصة عند اتخاذ القرارات الهامة من قبل بعض لجانه، فاتحاد السلة أكد قبل انطلاق الموسم عدة أمور سيبليتز بها الاتحاد خلال الموسم الحالي، منها على سبيل



فئة تحت ١٤ عاماً للإناث تلاه العربي فجرمانا وفي الفئة نفسها للذكور جاء المحافظة أولاً ثم بردى فالعربي، أما في فئة الإناث تحت ١٦ عاماً فحصل بردى على المركز الأول ثم المحافظة فشبيبة السويداء، وفي الذكور للفئة نفسها حقق العربي المركز الأول تلاه النضال ثم الجيش.

بطولة ختامية للكراتيه والنجاح التنظيمي يتواصل

دمشق - المحرر الرياضي

اختتمت في صالة تشرين الرياضية في دمشق بطولة كأس السيد الرئيس للكراتيه بأسلوب القتال الجماعي للفئات العمرية، وسقطت مشاركة كبيرة من مختلف الأندية ومستوى فني جيد.

رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا أشار لـ "البعث" إلى أن البطولة تعد النشاط الداخلي الأخير هذا العام بعد سلسلة من البطولات التي تنوعت بين الأندية والمحافظات والبيوتات الرياضية، إضافة لمنافسات الدوري العام، مبيناً أن البطولة شهدت تقديم مستويات فنية جيدة من مختلف اللاعبين واللاعبات في هذا الاختصاص الذي يتطلب العديد من الشروط الفنية والتكتيكية والتوافق العضلي الحركي.

وكشف ميا أن ما ميز بطولات هذا العام كان الزيادة الملحوظة في عدد

قوات الاحتلال الإسرائيلي تدمر الجزء الجنوبي من مستشفى كمال عدوان بالكامل



وأوضح منصور في كلمه له خلال الجلسة الثانية التي عقدتها الجمعية العامة من دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أن كل طفل في غزة يواجه حكماً بالإعدام يمكن أن يتم تنفيذه في أي لحظة، مبيناً أنه لا توجد طريقة لإنهاء المجازر إلا من خلال وقف إطلاق النار.

الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور التأكيد على أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب فظائع شنيعة في قطاع غزة، ويعتمد جعله مكاناً غير صالح للحياة البشرية، بينما يقوم أيضاً بتهجير نحو مليوني فلسطيني بشكل قسري لأكثر من شهرين، داعياً إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري ووقف الإبادة الجماعية.

عدداً من المنازل وفتشتها واعتدت بالضرب على سكانها، وأصاب عدداً منهم بجروح بينهم سيدة، كما اعتقلت ستة فلسطينيين. وبذلك يرتفع عدد الشهداء في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٢٨٨ شهيداً، وعدد المعتقلين ٤٥٢٠. سياسياً، جدد مندوب السلطة

من الفلسطينيين وإصابة العشرات، فيما وصلت مدفعيته قصفها العنيف على أحياء الشجاعية والتفاح والدرج بمدينة غزة.

كذلك قصف طيران الاحتلال منطقة المصري وسرحان في حي المنارة بخان يونس جنوب القطاع، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة العشرات.

وارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من شهر تشرين الأول الماضي إلى نحو ١٩ ألفاً، جُلب من النساء والأطفال، فيما بلغ عدد الجرحى أكثر من ٥١ ألفاً، فيما لا يزال الآلاف في عداد المفقودين.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة حوارة جنوب نابلس، وأطلقت النار باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد شاب عمره ٣٠ عاماً.

وفي السياق، أُصيب واعتُقل فلسطينيون خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدات بيتا وبيت عوا والخضر وبيت لحم وبيتين شرق رام الله ومخيم بلاطة في نابلس وطولكرم، وداهمت

الأرض المحتلة - نيويورك - تقارير أكدت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمّرت بالكامل الجزء الجنوبي من مستشفى كمال عدوان بقطاع غزة، وتستهدف كل من يتحرك فيه.

وأضافت الوزارة في بيان: إن الاحتلال يواصل القمع والتنكيل بحق الطواقم الطبية هناك، ولا يزال ١٢ طفلاً محتجزين داخل الحاضنات في المستشفى دون ماء ولا غذاء.

في الأثناء، استشهد العشرات من الفلسطينيين وأصيب آخرون غاليبتهم نساء وأطفال فجر السبت، إثر قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي محيط مدرسة المزرعة التابعة للأونروا في دير البلح وسط قطاع غزة المنكوب.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن عدداً من الفلسطينيين استشهدوا في قصف طيران الاحتلال منزلاً قرب دوار الروس في مخيم البريج وسط القطاع.

كما شَنَّ طيران الاحتلال غارة استهدفت منزلاً في منطقة البراهمة برفح، ما أدى إلى استشهاد عدد

المقاومة اللبنانية تعلن عن عدد العمليات العسكرية التي نفذتها ضد مواقع قوات العدو الإسرائيلي

إصابات مؤكدة. وكانت قوات العدو الإسرائيلي قصفت بالمدفعية وادي حسن الواقع ما بين بلدي مجدل زون والجيبين جنوب لبنان. إلى ذلك وأصلت قوات العدو الإسرائيلي اعتداءاتها على المناطق اللبنانية خلال ليل الجمعة، حيث أغار الطيران المعادي على منطقة المشاع بين بلدي المنصوري ومجدل زون وعلى أطراف الناقورة وجبل اللبونة، بينما أطلق الطيران المسير صاروخ جو أرض استهدف به محيط بلدة عيتا الشعب. وطال القصف المدفعي للعدو أطراف معظم بلدات القطاعين الغربي والأوسط في الجنوب، كما أطلق العدو القنابل المضيفة في سماء قرى القطاعين الغربي والأوسط وسط تحليق للطيران الاستطلاعي المعادي. كذلك استهدفت المقاومة اللبنانية صباح السبت، قوات العدو الإسرائيلي في موقعي المطلة وقرية هونين اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة، وحققت فيهما إصابات مباشرة.

للمقاومة: إن عدد العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة ضد مواقع العدو الصهيوني وتجمعات قواته منذ بداية العدوان على غزة حتى يوم الخميس الماضي بلغ ٥٠٩ عمليات استهدفت ٥٨ موقعا ووثقته عسكرية معادية. وأوضح البيان أنه تم تنفيذ ٢٠٩ عمليات بصواريخ موجهة، و١٣١ عملية بقذائف المدفعية، و٤٨ عملية قنص جنود، و٤٣ عملية برجمات الصواريخ، و٣٥ عملية بصواريخ بركان، و٢٠ عملية إطلاق دفاع جوي، و١٤ عملية بأسلحة مباشرة، و٩ عمليات هجومية بالمسيرات.

وفي غضون ذلك، استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية قوات العدو الإسرائيلي في موقع بركة ريشا.

وجاء في بيان للمقاومة نقلته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة استهدف المقاومون صباح السبت، قوة مشاة إسرائيلية في محيط موقع بركة ريشا بالأسلحة المناسبة، وحققوا فيها



بيروت-سانا أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية عن عدد العمليات العسكرية التي نفذتها ضد مواقع قوات العدو الإسرائيلي وتجمعات قواته منذ بداية العدوان على قطاع غزة. وجاء في بيان نشره الإعلام الحربي التابع

بيروت-سانا أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية عن عدد العمليات العسكرية التي نفذتها ضد مواقع



كنعاني يؤكد أن (طوفان الأقصى) سببه غضب شعب قاسي الظلم 75 عاماً

المساجد والكنائس والإساءة لمقدسات المسلمين والمؤمنين. وشدد كنعاني على أن الإساءات الوقحة والجرائم العديدة التي ارتكبتها الصهاينة في غزة والضفة الغربية خلال الشهرين الأخيرين هي بمثابة إجابة على سبب عملية (طوفان الأقصى)، التي كانت طوفان غضب شعب يعيش منذ ٧٥ عاماً تحت الظلم والجريمة والقتل والنفي، وإهانة الإنسانية والمقدسات والأماكن الدينية وتدني المسجد الأقصى يومياً.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن المحتلين الصهاينة أثبتوا أنهم لا يلتزمون بأي من المبادئ الإنسانية أو الأديان السماوية من خلال إساءتهم للأماكن الدينية.

وأوضح كنعاني في تغريدة له على منصة (إكس) أن الإجراء الصهيوني لم يوفر الأماكن الدينية بالاستهداف، مثلما استهدف النساء والأطفال الأبرياء بجرائم مروعة كتمهيد

طهران-سانا

إعلان ولي العهد مشعل الصباح أميراً للكويت بعد وفاة الشيخ نواف

الحزن والأسى ننعي إلى الشعب الكويتي والأمم العربية والإسلامية وفاة المغفور له سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الذي انتقل إلى جوار ربه، السبت، داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ودخل أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح المستشفى في نهاية تشرين الثاني بسبب وعكة صحية طارئة.

والشيخ نواف من مواليد ٢٥ حزيران ١٩٣٧، وتولى مقاليد الحكم أميراً لدولة الكويت بتاريخ ٢٩ أيلول ٢٠٢٠، وكان تولى ولاية العهد بتاريخ ٢٠ شباط ٢٠٠٦.

وشغل الشيخ نواف مناصب عدة بينها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ونائب رئيس الحرس الوطني ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدفاع ومحافظ لمنطقة حولي.

الكويت-سانا

أعلن في الكويت عن تعيين ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أميراً للبلاد خلفاً للأمير الراحل الشيخ نواف.

ونقلت وسائل إعلام كويتية عن مجلس الوزراء قوله في بيان أصدره عقب اجتماع استثنائي عقده السبت: إن مجلس الوزراء ينادي بولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أميراً لدولة الكويت.

كما أعلن المجلس الحداد ٤٠ يوماً، وتعطيل العمل في الدوائر والمؤسسات الحكومية ٣ أيام.

وفي وقت سابق، نعى الديوان الأميري الكويتي، أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٦ عاماً.

وقال وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد عبدالله: يبلغ



برعاية صينية.. خطوات جديدة لتعزيز العلاقات بين الرياض وطهران



وأكد المجتمعون استمرار عقد اجتماعات اللجنة الثلاثية المشتركة حيث تقرر أن يعقد الاجتماع القادم للجنة في شهر حزيران من عام ٢٠٢٤ في السعودية.

الثلاثي في مختلف المجالات حيث أعربت كل من السعودية وإيران عن تقديرهما للدور المهم الذي تؤديه جمهورية الصين الشعبية في ذلك واستضافتها لهذا الاجتماع.

وأكد الجانب الصيني استعداداه لمواصلة القيام بالدور البناء ودعم الجانبين السعودي والإيراني في اتخاذ مزيد من الخطوات نحو تعزيز العلاقات.

وأبدت الأطراف الثلاثة قلقهم تجاه استمرار الأوضاع الجارية في قطاع غزة كتهديد للأمن والسلم في المنطقة وعلى الصعيد الدولي، مؤكداً ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في قطاع غزة، وإغاثة المدنيين بشكل مستدام، ومعارضة التهجير القسري للفلسطينيين، كما أكدت الأطراف الثلاثة أن أي ترتيب حول مستقبل فلسطين يجب أن يجسد إرادة الشعب الفلسطيني، ودعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وتقرير مصيره.

بكين-سانا

رحب الاجتماع الأول للجنة الثلاثية المشتركة السعودية الصينية الإيرانية بما تحقق من نتائج إيجابية في العلاقات بين السعودية وإيران مؤكداً أهمية اتخاذ مزيد من الخطوات نحو تعزيز العلاقات بين الجانبين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن وزير الخارجية الصيني وانغ يي استعرض خلال اجتماع ثلاثي في بكين اليوم مع نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي ونائب وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني ما تحقق من نتائج إيجابية في العلاقات بين السعودية وإيران في ضوء اتفاق بكين الذي تم التوصل إليه بين البلدين برعاية الصين في آذار الماضي، وإعادة فتح سفارتي البلدين في كل من الرياض وطهران، واللقاءات والزيارات المتبادلة لوزيري خارجية البلدين.

وبحثت الأطراف الثلاثة أوجه التعاون

إفشال محاولة أوكرانية لتنفيذ هجوم واسع على القرم الروسية

أما في محور كراسني ليمان، فقد تم تدمير خمس مدرعات لقوات كييف وأربع مركبات ومدفع، وفي محور خيرسون، دمرت القوات الروسية سبع مركبات ومستودع ذخيرة لقوات كييف، وفي محور زابوروجيه، تم تدمير ثلاث مدرعات ومركبة ومدفعين.

وأشارت الوزارة إلى أن الدفاعات الروسية أسقطت مروحية أوكرانية من طراز مي ٨، كما اعترضت ١٠ صواريخ لراجمات هيمارس وأورغان وألخا.

من جانبه، أعلن مصدر أمني روسي أن ستة من حرس الحدود الأوكراني استسلموا للجيش الروسي على اتجاه كورسك، وتم نقلهم إلى داخل الأراضي الروسية، مشيراً إلى أنه يجري التحقيق معهم في الوقت الراهن. ولم يقدم المصدر أي تفاصيل أخرى عن الأسرى ولا عن كيفية استسلامهم.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن في وقت سابق أن العسكريين الأوكرانيين بدؤوا في الاستسلام بشكل أكثر فاعلية في الفترة الأخيرة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها: إن أنظمة الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية صدت محاولة من جانب قوات كييف، لنشن ضربة واسعة النطاق بطائرات مسيرة على أهداف في أراضي القرم، وتم تدمير جميع الطائرات المسيرة.

وأشار البيان إلى أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت خلال يوم الجمعة ٤٩ طائرة مسيرة أوكرانية و١٠ صواريخ من أنواع مختلفة.

كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها كبدت قوات كييف خسائر فادحة في الأفراد والمعدات خلال يوم الجمعة، حيث تم في محور دونيتسك تدمير دبابة أوكرانية وعربتي مشاة وأربع مركبات وثلاثة مدافع ومنظومتين لإطلاق الصواريخ، وفي محور جنوب دونيتسك، تم تدمير ثلاث مدرعات وأربع مركبات ومدفع لقوات كييف، وفي محور كوبيانسك، تمكنت القوات الروسية من تدمير أربع مدرعات وثلاث شاحنات صغيرة ومدفع للقوات الأوكرانية.



لشن هجوم واسع النطاق بطائرات مسيرة أوكرانية في جمهورية القرم الروسية، وتم تدميرها جميعاً. أفشلت أنظمة الدفاع الجوي الروسية محاولة

موسكو-سانا

محادثات رفيعة المستوى بين كوريا الديمقراطية والصين



العلاقات الثنائية خلال العام المقبل الذي يصادف الذكرى الـ ٧٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية.

كما تمت مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وما يتعلق بتعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

يُشار إلى أن آخر زيارة من هذا القبيل جرت في آب عام ٢٠١٩ عندما زار كيم سو جيل مدير المكتب السياسي العام للجيش الشعبي الكوري آنذاك بكين لإجراء محادثات عسكرية مع نظيره الصيني ميائو هوا.

بيونغ يانغ-سانا

أعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية أن كوريا الديمقراطية والصين عقدتا محادثات رفيعة المستوى في العاصمة الصينية بكين حول قضايا تهم البلدين.

وذكرت الوكالة أن المحادثات عقدت بين باك ميونغ هو نائب وزير خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ونظيره الصيني وسون ويدونغ في العاصمة الصينية، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول مسألة تعزيز

نمو التطرف الصهيوي-أمريكي يقرب الساحات



وجرحى وتعدّد الخيارات والتنمية المستدامة لشعوب المنطقة، كما لا يرغب بوجود قوات مهما قل عددها تشدّد من أزر الجيوش الوطنية في المنطقة وتعدّم سبب وجود قواته الباحثة عن إدارة الصراع بحجة "حفظ أمن الملاحة الدولية" أو "سلامة الخليج" التي لم ولن تتحقق في ظل وجود أي قاعدة للغرب في المنطقة، لأن وجودها هو المهدد الأول للأمن والسلام، وهو الراعي الأول لنمو الإرهاب وقطعانه.

المقاومة اليمنية الموجودة الآن قولاً وفعلاً في تلك المنطقة، تسير في المسار الطبيعي لكل المقاومات في العالم وفق القانون الطبيعي الراسخ "كل فعل يسبّب ردّة فعل تساويه"، وعلى غيرها من مسارات وقواعد اشتباك ومعادلات ردع أهدعت المقاومة في خلقها على جميع ساحاتها، التي بدأت تحقق ليس فقط مبدأ وحدة الساحات، بل ربط الساحات مهما بعدت المسافة بينها وتحقيق الاتصال بالفعل رغم انفصال الجغرافيا وتعدّد جهات المواجهة.

ويعدّ أن أدركت المقاومة اليمنية المشروع الغربي الرامي إلى استغلال الشعوب عبر حروب المضائق أتقنت الدرس جيداً واستغلت إمكاناتها المتواضعة والضعيفة المتمثلة ببعض الصواريخ والمسيرات والزوارق والقوات البحرية لتهديد أعداء يتفوقون بالعدة والعتاد ويبنون مجدهم على جبن وخوف غيرهم، وهي الآن تعلي كلمتها وتحذّر مطالبتها تجاه الغرب وقاعدته الصهيونية المتقدّمة مستخدمة قواتها البحرية ضمن مياها ومنطقتها، مدفوعة برابطة الدم والتاريخ واللغة والعقيدة الواحدة لنصرة أطفال غزة الذين يرتقون شهداء

القوة وتعدّد الخيارات والتنمية المستدامة لشعوب المنطقة، كما لا يرغب بوجود قوات مهما قل عددها تشدّد من أزر الجيوش الوطنية في المنطقة وتعدّم سبب وجود قواته الباحثة عن إدارة الصراع بحجة "حفظ أمن الملاحة الدولية" أو "سلامة الخليج" التي لم ولن تتحقق في ظل وجود أي قاعدة للغرب في المنطقة، لأن وجودها هو المهدد الأول للأمن والسلام، وهو الراعي الأول لنمو الإرهاب وقطعانه.

المقاومة اليمنية الموجودة الآن قولاً وفعلاً في تلك المنطقة، تسير في المسار الطبيعي لكل المقاومات في العالم وفق القانون الطبيعي الراسخ "كل فعل يسبّب ردّة فعل تساويه"، وعلى غيرها من مسارات وقواعد اشتباك ومعادلات ردع أهدعت المقاومة في خلقها على جميع ساحاتها، التي بدأت تحقق ليس فقط مبدأ وحدة الساحات، بل ربط الساحات مهما بعدت المسافة بينها وتحقيق الاتصال بالفعل رغم انفصال الجغرافيا وتعدّد جهات المواجهة.

بشار محي الدين المحمد

على مرّ العصور بقيت منطقة البحر الأحمر محلاً لنزاعات بين القوى العالمية الكبرى لما لها من أهمية جيواستراتيجية، ما سبّب ضمنها صراعات متواصلة تستمرّ حتى يومنا هذا ولكن بأشكال متعدّدة ومختلفة.

وأمرينا الآن تجمع حشودها وحشود من لفّ ليفها في المنطقة بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي الفاشي على قطاع غزة، ظلنا منها أن من يسيطر على هذه المنطقة مع غيرها من المضائق والممرات البحرية سيسيطر على العالم وسيستمر في نهج خيرات شعوبه إلى ما لا نهاية، وفق عقليات القرصنة وما هو أقدم من سلوكيات الاستعمار القديم، حيث عملت مع شركائها ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي على تكثيف حضورها في هذه المنطقة بشكل مبالغ فيه، ولا يتناسب مع أي من الذرائع التي أطلقوها خلال وضع قواعدهم أو إحضار بوارجهم الحربية، كإدخال أساطيل لـ"حماية قوافل المساعدات إلى جيبوتي" أو تحريك جزء كبير من قوات "الناتو" وتمركزها في المنطقة خارج مياه بلادها الإقليمية لـ"مكافحة القرصنة"، أو مكافحة الإرهاب أو الجريمة المنظمة وغيرها من الذرائع الجاهزة لخلق مناطق نفوذ الغرب خارج أراضي بلاده.

مما لا شك فيه أنه لا غرض لتلك الحشود المتزايدة والمتفاقمة سوى الغرض السياسي، واستكمال المشروع الاستعماري في السيطرة على أهم المضائق البحرية كهرمز وباب المندب وقناة السويس، ومؤخراً لتطويق الوجود الروسي والصيني في المنطقة، فالغرب لا يريد مشاريع تنموية وطرقاً استراتيجية تسبّب

ثارت عليهم وتثور الآن أكثر ضدّ مشاهد قتل الأجنة والطواقم الطبية في غزة بحجة "حق الدفاع عن النفس" الذي يعدّ بمنزلة رخصة قتل متجدّدة تمنحها أميركا لـ"إسرائيل". إن حكومة الكيان الإسرائيلي المتطرّفة لا تتورّع عن صيغ قراراتها بالتهوّر وصيغ قرارات الإدارة الأمريكية أيضاً بهذا الطيش الجامح من خلال دور اللوبي الصهيوني الذي طالما ساهم عبر عقود بتوحّد شكل الحكومتين وتوجّهاتهما، كما لا تتورّع عن جرّ أميركا - وإن كانت غير راغبة- إلى ساحة حرب جديدة، في ظل مخاوف الكيان التي لا تعدّ ولا تحصى وترسم طريقه السريع نحو الزوال في غمرة تنامي الدور الفاعل للمقاومة وتعزيز رغبتها في التحرير الكامل للأراضي العربية المغتصبة، وتحقيق الاستقلال بالقرار السياسي والاقتصادي لبلداتها المحاصرة.

في اليمن أم المنطقة، دون أن يفكّر لحظة في إيقاف عدوانه أولاً.

إن عمل المقاومة اليمنية الرمزي مقسّم إلى عدّة مراحل، الأولى كانت عبر استهداف ناقلات إسرائيلية أو مملوكة جزئياً لها أو تحمل بضائعها، والثانية كانت في الاستهداف المباشر للعدو الإسرائيلي وقطع شريان اقتصاده وغذائه المعتمد على الشحن والمساعدات الغربية، أما الثالثة فمن المرجّح أنها ستهدّد شريان طاقة أوروبا بالتزامن مع قدوم برد الشتاء، وخاصة بعد أن حرمت نفسها من نعمة الغاز الروسي إبان سيرها خلف الإرادة الأمريكية في إشعال الحرب في أوكرانيا وإمداد نظام كييف بجميع أنواع الأسلحة والذخائر اللازمة لتهديد أمن وسلامة ووحدة الأرض الروسية حتى لو كان ذلك على حساب أمن ورفاه شعوبهم التي

استهداف الصحفيين . حرب على الحقيقة

جرائم الحرب، وتستدعي إجراء تحقيق من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية. ولا شك أن دعم الولايات المتحدة الثابت أدى باستمرار إلى إفلات "إسرائيل" من العقاب، فضلاً عن أن هذا يصنّف "إسرائيل" كمارقة لا تحترم القانون الدولي، فإنه أيضاً يقوّض صدقية الولايات المتحدة وحليفاتها في أوروبا فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان، ودعم حرية الصحافة وما تدعيه من قيم الديمقراطية التي تطبقها على من تشاء وتغض النظر فيها عمّن تشاء.

والأخطر فيما يتعلّق بمنطقة الشرق الأوسط، بما فيها "إسرائيل"، التي تعاني من أكثر المعدلات انخفاضاً فيما يتعلق بالحريات وحقوق الإنسان، أن سلوك الولايات المتحدة الداعم بلا حدود وبلا خطوط حمراء لـ"إسرائيل" سيضجّع أكثر حكومات المنطقة الأخرى على فرض قيود على الحريات العامة ومعاوقة الصحفيين على أدائهم عملهم، وستزيد فيها معدلات انتهاك حقوق الإنسان بالاستناد إلى قوة علاقاتها وارتباط مصالحها بالولايات المتحدة التي ستوفّر لها الدعم أو حتى غض النظر لتفكك من المحاسبة والعقاب.

هذا الموقف لا يهدّد بتدهور وضع حريات التعبير والصحافة وحقوق الإنسان في المنطقة فقط، بل إنه يهدّد أيضاً أمن الولايات المتحدة ومصالحها في الخارج والداخل، إذ يشكّل دعم "إسرائيل" المطلق دليلاً مؤكداً على أن سياسات الولايات المتحدة في المنطقة مرتبطة بالمصالح المباشرة وليس بالقيم ولا المصالح الاستراتيجية.

خمسين مقراً إعلامياً أجنبياً ومحلياً داخل قطاع غزة، من بينها مكاتب صحيفة الأيام وإذاعة غزة، ووكالة شهاب للأبناء، ووكالة معا الفلسطينية، ومكتب قناة برس تي في وقناة العالم الأيرانيّتين، ومكتب الوكالة الفرنسية كلياً أو جزئياً.

كذلك تعرّض الصحفيون لحالات الاعتقال والرقابة على يد السلطات الإسرائيلية خلال العدوان على غزة، حيث شهدت الضفة الغربية موجة واسعة من الاعتقالات والمضايقات التي طالت عشرات الصحفيين الفلسطينيين، ولم يسلم من هذه الاعتقالات حتى الصحفيون الإسرائيليون الذين طرحوا الرواية البديلة للرواية الإسرائيلية، واقتحمت السلطات الإسرائيلية عدداً من المطابع في مدينة الخليل وصارت محتوياتها وأغلفتها.

وفي هذا السياق، أعلن اتحاد الصحفيين الفلسطينيين، في بيان يوم ٢٨ تشرين الثاني، عن اعتقال ٤١ صحفياً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ولم يطلق سراح سوى ١٢ منهم لاحقاً بعد مدد اعتقال مختلفة، وحسب الاتحاد، فإن ٤٤ صحفياً فلسطينياً يقعون في السجون الإسرائيلية.

هذا الاستهداف المتعمّد من الجيش والسلطات الإسرائيلية للصحفيين دفع منظمة مراسلين بلا حدود، في مطلع تشرين الثاني المنصرم، إلى التقدّم بطلب لدى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب المرتكبة ضدّ الصحفيين. وعدت المنظمة أن حجم الجرائم التي تستهدف الصحفيين وخطورتها وطبيعتها المتكرّرة تدرج في نطاق

لقد أثر الصحفيون على أنفسهم نقل الحقيقة وكشف جرائم الإبادة الجماعية التي تنفّذها قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، خلافاً للرواية الصهيونية التي تبنتها الدول الغربية، وهو ما دفع القوات الإسرائيلية إلى تعدّد استهداف الصحفيين وترويعهم لتثنيهم عن القيام بواجبهم في إطار تغييب الرواية الفلسطينية، عبر قصف منازلهم وقتل عائلاتهم واعتقالهم أحياناً، بهدف طمس واقع ما يحدث على الأرض ومنع وسائل الإعلام من نشر الحقيقة.

ولا تقتصر الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين في الميدان، بل تمتدّ إلى قصف أفراد عائلاتهم في المنازل، واتسعت قائمة الجرائم لتشمل على سبيل المثال لا الحصر استهداف منزل محمد أبو حطب، مراسل التلفزيون الفلسطيني، ليستشهد مع ١١ فرداً من أسرته. وهناك أيضاً استشهاد الصحفي في "وكالة وفا" محمد أبو حصيرة مع أكثر من أربعين فرداً من أفراد عائلته، وإصابة زميله محمد حمودة في قصف استهدف منزلهما.

وفي هذا الصدد علّق محرّر الشؤون الفلسطينية في القناة ١٣ الإسرائيلية "سفي بجزقيلي" قائلاً: إن عائلة أحد المراسلين في قطاع غزة كانت هدفاً لقصف جيش الاحتلال، مؤكداً أن قوات الجيش تعرف ما تضربه بالضبط.

ومن خلال خطة استهداف القوات الإسرائيلية للصحفيين تتعمّد أيضاً قصف المؤسسات الإعلامية، فقد قصفت أكثر من



د.معن منيف سليمان

من جهته، وتُقدّر المرصد الأروميتوسطي لحقوق الإنسان استشهاد أكثر من ٦٠ صحفياً حتى ١٩ تشرين الثاني، وهو ما يجعل هذه المدة القصيرة الأكثر دموية بالنسبة للصحفيين منذ عام ١٩٩٢، إذ لم يتجاوز عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين وثقت لجنة حماية الصحفيين مقتلهم على مدار عقد كامل منذ ١٩٩٢ حتى أيار ٢٠٢٢ نصف هذا العدد.

ويعدّ هذا العدد أكبر من عدد الصحفيين الذين قتلوا في العراق، أو أفغانستان، أو اليمن، أو أوكرانيا، حيث قتل منذ بدء الحرب في أوكرانيا ١١ صحفياً، سبعة منهم قتلوا خلال الشهر الأول. ويتجاوز عدد الصحفيين الذين قتلوا في الحرب على غزة في أسبوعين عدد الصحفيين الذين قتلوا في الأيام العشرين الأولى من الحرب في العراق عام ٢٠٠٣، وكذلك يفوق عدد الصحفيين الذين قتلوا في أفغانستان عام ٢٠٠١، في أعقاب أحداث ١١ أيلول مباشرة.

يوصل الجيش الإسرائيلي، استهداف الصحفيين وعائلاتهم ومنازلهم ومقرّاتهم الإعلامية في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، في إطار حربه على الحقيقة ومنع وسائل الإعلام من نشر ما يحدث على الأرض من وقائع تدين وحشيته، على الرغم من أن الاستهداف المتعمّد للصحفيين والمدنيين يعدّ جريمة حرب بموجب القانون الإنساني الدولي. ولا شك أن دعم الولايات المتحدة الثابت أدى باستمرار إلى إفلات "إسرائيل" من العقاب.

اتجهت "إسرائيل" إلى استهداف الصحفيين مع بدء هجماتها على قطاع غزة ولبنان في السابع من تشرين الأول الماضي. ووفقاً لآخر حصيلة نشرتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين قبل الهدنة في غزة، استشهد ٧٠ صحفياً وعمالاً في مجال الإعلام منذ انطلاق الحرب الدموية التي شنتها الاحتلال في السابع من تشرين الأول الماضي.

شجرة عيد الميلاد لن تُضاء في القدس وبيت لحم هذا العام

ووصف المطران عطالله حنا الوضع الحالي في غزة والعدوان الذي يتعرض له أهالي القطاع بأنه ليس عدواناً اعتيادياً، وليست حرباً اعتيادية. وهذه ليست المرة الأولى التي تلغى فيها المظاهر الاحتفالية بمناسبة عيد الميلاد المجيد أو عيد الفصح، وهما من أهم الأعياد في المسيحية. وعلى الرغم من أن شجرة عيد الميلاد لن تُضاء في القدس وبيت لحم هذا العام، إلا أن هناك مبادرات في بعض الكنائس لإضاءة شجرة بألوان العلم الفلسطيني أو بعناوين تحمل اسم العدالة والسلام، ولكن من المؤكد أنها ستكون بعيدة البعد التام عن الاحتفالات الصاخبة والمهرجانات.

الصلاة من أجل فلسطين في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها. وقال المطران عطالله حنا: أعتقد أن الهدف من القرار ليس فقط إعلان موقف بشأن عيد الميلاد المجيد، بل يهدف أيضاً إلى إيصال رسالة إلى جميع الكنائس المسيحية في العالم بضرورة التضامن مع فلسطين، وأن تصلي من أجل فلسطين في ظل هذه الظروف الصعبة. ولن تشهد مدينة بيت لحم هذا العام نصب شجرة الميلاد في ساحة كنيسة المهد، إذ ستكون الاحتفالات مختصرة بدون ضجة ودون الكثير من الأضواء في ظل الحرب الدائرة في غزة.

واتفقت الكنائس المسيحية في القدس المحتلة على إلغاء الاحتفالات الخاصة بعيد الميلاد المجيد بسبب حرب "إسرائيل" على قطاع غزة في رسالة تضامن من رؤساء الكنائس المسيحية بالقدس وشجرة عيد الميلاد تغيب. وقرر رؤساء الكنائس المسيحية ومنهم المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس إلغاء المظاهر الاحتفالية بعيد الميلاد في ظل الحرب الجارية على غزة في قرار استثنائي حسب بيان للكنائس. ويهدف القرار إلى نقل رسالة تضامن قوية إلى جميع الكنائس المسيحية في العالم، داعياً إلى



أعلنت الكنائس في فلسطين إلغاء جميع احتفالات عيد الميلاد بسبب الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة. ولم تنظم كنيسة القيامة في القدس أي فعاليات احتفالية في عيد الميلاد لهذا العام.

نبات طبي يساعد على الوقاية من النوبات القلبية والتخثر



كشفت الدكتورة سيرغي أغابكين فوائد الثمار الناضجة لنبات العرعر الصنوبري الدائم الخضرة للصحة وموانع استخدامها. ويشير الدكتور إلى أن ثمار العرعر الناضجة التي يبلغ عمرها عدة سنوات تحتوي على مواد عطرية وغيرها من المواد المفيدة ويمكن استخدامها في الطعام. كما تعمل ثمار العرعر على تحسين عملية هضم الطعام وتحفيز إفراز عصارة المعدة. لذلك تقلدياً تضاف إلى خلطات مختلفة كما تستخدم في تحضير أطباق اللحوم. وأظهرت نتائج دراسات علمية أن مستخلص هذه الثمار يرفع مستوى الكوليسترول "الجيد" في الدم، مقابل تخفيض مستوى الكوليسترول "السيء". وهذا مهم خاصة لمرضى القلب والأوعية الدموية وللوقاية من تصلب الشرايين. لأن الكوليسترول الجيد ينظف الأوعية الدموية من الكوليسترول السيء، ما يقلل من خطر الإصابة باحتشاء عضلة القلب. وكشفت بعض الدراسات أن العرعر يحتوي

على مركبات الفلافونويد، وهي مواد تؤثر في عملية تخثر الدم وتقلل من خطر تجلته. ووفقاً له، يجب أن نعلم أن هناك موانع لاستخدام العرعر. أي لا يمكن للجميع دون استثناء استخدامه. لأن له تأثير مهبج على الكلى وله تأثير مسدر للبول، لذلك يمنع من يعاني من أمراض الكلى المزمنة استخدامه. كما يحفز إفرازات المعدة. أي لا ينصح من يعاني من قرحة المعدة باستخدامه. وتتمتع النساء الحوامل من استخدامه أيضاً لأنه يزيد من انقباض الرحم. وعموماً من الأفضل استشارة الطبيب قبل استخدامه في الطعام.

جداريات فنية تزين بغداد.. قصة تطوع عراقية "ملهمة"

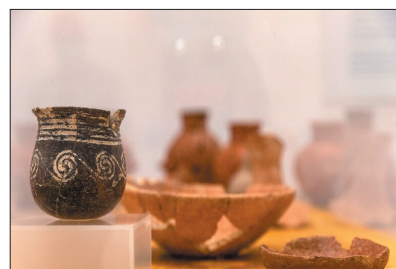


يعكف أعضاء فريق "أثر الفراشة" العراقي الذي يضم مجموعة مواهب تشكيلية شابة على رسم جداريات ولوحات فنية، في مختلف شوارع وحوازي ومدارس وأزقة العاصمة العراقية بغداد، في مبادرة تعكس توق الشباب للأفضل وتبرز روح التطوع والعبء لديهم، عبر تحويل الجدران الصامتة والجامدة، لمساحات إبداع وإمتاع عبر فرشهم العابقة بألوان الحياة فيها، كما يرون. وتترك هذه المبادرة أصداء ترحيب واسعة في الوسط البغدادي، حيث يعبر رواد في المنصات الاجتماعية العراقيين عن ضرورة دعم وتوسيع نطاق مثل هذه المبادرات التطوعية التي تنشر الطاقة الإيجابية، لتشمل مختلف المدن العراقية. ويقول مؤسس فريق "أثر الفراشة" علي خليفة: فريقنا التطوعي تأسس في عام ٢٠١٧، عبر فكرة رسم جدارية كإهداء لأحدى المدارس، وبعد أن لاقى العمل الاستحسان وأثار أصداء إيجابية وجذب الأنظار، توالى المطالبات لنا برسم جداريات في مدارس أخرى، وفي شوارع بغداد عامة، والتي كانت تكثر فيها الحواجز والكتل الاسمنتية والجدران المهلمة، ما شكل حافزاً لنا كفريق للمضي في وضع لمساحات جميلة على عدد من المدارس والشوارع والأماكن العامة. في البداية كنا ٣ أعضاء، وشيئاً فشيئاً زاد عددها من كلا الجنسين، حيث يبلغ عدد أعضاء الفريق الآن أكثر من ٣٥

عضواً، بينهم أكثر من ٢٥ شابة، وعدد من الأطفال ممن يمتلكون موهبة الرسم، ويشجع فريقنا على دعم الأطفال والنساء، كونهما الشريحتين الأضعف في مجتمعنا، من خلال الرسومات في المدارس ورياض الأطفال ودور الأيتام وغيرها. تحمل رسوماتنا رسائل جمالية وتوعوية حول ذلك، علاوة على حرصنا على عكس الطابع الثقافي والتراثي العريق لمختلف المناطق والحوازي، كما ننظم دورات تدريبية لتعليم الرسم للأطفال والمبتدئين مجاناً.

الولايات المتحدة تعيد لليونان 30 قطعة أثرية عمرها 4700 عام

إلى القرن السادس قبل الميلاد وحتى القرن الثالث قبل الميلاد واثنين من البرونز واثنين من الحديد وطبق فضي من العصور الوسطى وتمثال صغير من الرخام يعود تاريخه إلى ما بين ٢٧٠٠ و ٢٣٠٠ قبل الميلاد.



وتأتى إعادة الآثار بعد عمليتين مماثلتين في وقت سابق من العام شملت ٢٩ قطعة أثرية والعام الماضي عندما أعيدت ٥٥ قطعة أثرية من نيويورك. وظلت اليونان على مدى عقود هدفاً لشبكات تهريب الآثار بشكل غير قانوني علماً أن القانون يقضي بأن تكون جميع القطع الأثرية القديمة الموجودة في البلاد ملكاً للدولة.

وتشمل الأعمال تماثلاً رخامياً بدون رأس من العصر الروماني لأفروديت آلهة الحب اليونانية القديمة. كما أعيدت سبع خوذات برونزية يعود تاريخها

قالت السلطات اليونانية يوم الجمعة إن الولايات المتحدة أعادت إلى أثينا ٣٠ قطعة أثرية تضم تماثيل رخامية وخوذات مدرعة ودروعاً خرجت بشكل غير مشروع من البلاد قيمتها ٣,٧ ملايين دولار. وعمر القطع التي تم تسليمها للمسؤولين اليونانيين في نيويورك يتجاوز الـ ٤٧٠٠ عام وحتى العصور الوسطى.

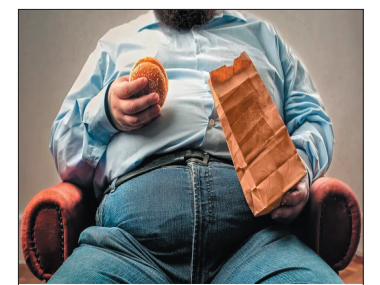
وقال ألفين براغ المدعي العام لمنطقة مانهاتن، إن هذه الأعمال "الرائعة" تقدر قيمتها بـ ٣,٧ ملايين دولار. وأكد براغ أن هذه المجموعة الرائعة المكونة من ٣٠ قطعة أثرية تمثل العمق والجمال الذي يتميز به التراث الثقافي اليوناني.

الوزن الزائد يؤدي لانخفاض الذكاء

المغناطيسي. كما قيم الباحثون جميع المشاركين من حيث حجم الأنسجة الدهنية في الجسم، واختبروا قدراتهم المعرفية - التركيز والانتباه والذاكرة قصيرة المدى وتنسيق الحركات وسرعة إدراك المعلومات الجديدة والقدرة على العمل معها.

والاكتشاف غير المتوقع في هذه الدراسة هو وجود علاقة عكسية بين الوزن الزائد والقدرة على التفكير بوضوح - فكلما ارتفعت نسبة الأنسجة الدهنية في الجسم، كلما كان تفكير الشخص أسوأ وأبطأ، كما لو أن احتياطات الدهون الزائدة تجعل الدماغ يشيخ بشكل أسرع.

ووفقاً لحسابات الباحثين كل ٩ بالمئة من الدهون الإضافية في الجسم تعمل على "شيخوخة" القدرات الفكرية بنحو عام. وهذا التأثير ليس في الذاكرة أو القدرة على الفهم بشكل أساسي، بل في السرعة التي يعالج بها الدماغ المعلومات الجديدة. ولكن ليس واضحاً ما إذا كان فقدان الوزن الزائد سيؤدي إلى استعادة أداء الدماغ أم لا.



اتضح للعلماء أن ارتفاع نسبة الدهون في الجسم لا يؤدي فقط إلى الإصابة بداء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية بل وإلى انخفاض الذكاء.

وتوصل علماء كنديون من مراكز بحثية مختلفة إلى هذه النتيجة من دراستهم لبيانات أكثر من تسعة آلاف مواطن كندي من الجنسين أعمارهم ٣٠-٧٥ عاماً. وقد ركز الباحثون اهتمامهم في هذه الدراسة على كيفية تأثير زيادة الوزن أو السمنة في الحالة الطبيعية للدماغ ووظيفته.

ومن أجل ذلك خضع جميع المشاركين، بالإضافة إلى الفحص الطبي العام، إلى تصوير الأوعية الدموية للدماغ بالرنين

ثور طليق يعرقل سير القطارات بولاية نيوجرسي

يشار إلى أنه في عام ٢٠٠٦ استغرق الأمر من السلطات ١٠ ساعات للإسكاف بثور كان يتجول في المدينة وفق ما ذكرته شبكة "إن بي سي نيوز" التي أضافت أنه قبل عامين من ذلك هرب ثور من الذبح وتجول في أنحاء نيوارك قبل أن يتم الإسكاف به.

الذي أضاف أنه تم إرسال الثور إلى محمية حيوانات محلية. كما ذكر أنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات. ولم يتضح على الفور كيف أصبح الثور طليقاً ومن هو مالكه وأية تفاصيل أخرى بشأنه ولا تعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها العثور على ثور طليق في نيوارك.

القضبان في محطة نيوارك ما دفع الشرطة إلى وقف سير القطارات بين نيوجيرسي ومحطة نيويورك بشلفانيا لنحو الساعة. ثم حاصرت عناصر الشرطة الثور في منطقة مسيجة على بعد نحو ٤ كيلومترات من المحطة بحسب بيان صادر عن مدير السلامة العامة في نيوارك ريتس فراجه

أعلنت السلطات أن ثوراً طليقاً شق طريقه إلى قضبان السكك الحديدية في نيوارك أكبر مدن ولاية نيوجيرسي ما أدى إلى عرقلة سير القطارات لفترة من الوقت يوم الخميس قبل أن يتم الإسكاف به. ووقف الثور ذو اللون البني المحمر والقرون الطويلة داكنة الأطراف على